



خطط تفتيت المنطقة

هل ستأخذ طريقها الى التنفيذ؟



القسم السابع/ مخصص للعراق

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة العدد:

يتناول هذا العدد ملفاً من الملفات الإستراتيجية المهمة وهو: مايسمى بالثورات العربية المتواصلة وربيع الديمقراطية العربية، حيث يلقي الضوء على سياسة الفوضى الخلاقة التي طرحت اثناء فترة الرئيس الامريكي السابق جورج بوش الابن، والتي نرى مصاديقها وتطبيقاتها العملية في تونس ومصر وليبيا واليمن وسوريا.....الخ

تأتي أهمية هذا الملف من محاولة القائه الضوء على خطط ومحاولات تفتيت وتقسيم المنطقة، هذه الخطط التي تأتي منسجمة مع افكار واطروحات شيخ المستشرقين برنارد لويس، المنظر الاصلي لسياسة الفوضى الخلاقة.

في هذا القسم المخصص للعراق نتابع معاً الاخبار المتعلقة بالمطالبة باقامة الفيدراليات وردود الفعل المختلفة تجاهها وسنلاحظ سوية تغير آراء البعض من معارضين اشداء الى مطالبين اشداء بالفيدرالية؟! نلاحظ هنا ان الاخبار الموجودة تبدأ من عام ٢٠٠٤ اي بعد عام واحد تقريباً من سقوط صدام، وسنلاحظ كذلك تزايد هذه الاخبار والمطالبات مع مرور الزمن والسنين حيث تصل الى اوجها هذا العام وهذه الشهور والايام ومن المحتمل ان تزداد حدة فيما بعد.

تعتبر هذه المطالبات - على المستوى الاستراتيجي - جزءاً من تمهيد الاجواء والارضية وتعويد الذهنية العراقية على الفيدرالية التي ستمهد بالتدريج للانقسام، كما هو مطروح في الدراسات المترجمة من قبل المركز سابقاً.

المحتويات

- المطلبك يراها تدفع باتجاه تقطيع أوصال العراق .. فيدرالية المحافظات بديلاً عن الطائفية! ٦
- تباين الآراء في الأنبار حول دعوات إقامة إقليم في المنطقة الغربية ٧
- العراقية: الدعوة لإقامة إقليم بين الأنبار وكربلاء ستواجه برفض شعبي ٨
- شيوخ عشائر الأنبار يرفضون فكرة إقامة "إقليم الغربية" ١٠
- الدعوة لتشكيل الأقاليم من شأنها تشتيت الفرقاء السياسيين ١١
- سياسيون عراقيون يرفضون تقسيم العراق إلى أقاليم ١٢
- تجار عراقيون مقيمون في الاردن يبحثون تشكيل اقليم سني ١٢
- تجار عراقيون يديرون من عمان وانقرة مشاريع الفدرلة وتقسيم العراق ١٥
- عدنان الدليمي يطالب باقليم سني ٢٠
- النائب محمود عثمان : الدعوة لاقامة اقليم النجف دستورية ٢٣
- مسؤول محلي: الدعوة لإقامة إقليم النجف "صرخة" نريد إيصالها للحكومة العراقية ٢٤
- الجبوري: اقامة نظام فيدرالي في بعض المحافظات ترسيخ لدعوة بايدن في تقسيم العراق ٢٤
- تصاعد المطالبات بالأقاليم وبارزاني يدعمها في صلاح الدين ٢٥
- التيار الصدري يعتبرها مشروعاً لتقسيم العراق ٢٨
- من بايدن الى النجيفي..(الاقاليم) تزيد المشهد السياسي تعقيداً ٢٨
- الارهابي الضاري يدعم انفصال الاقاليم على اساس المكونات الطائفية بأموال سعودية ٢٩
- نائب عن التحالف الوطني..ان الفدرالية والاقاليم هو الاسلوب الانجح لادارة البلاد ٢٩
- صلاح الدين تترئث بطرح فكرة إقامة إقليم إلى ما بعد انتهاء مهلة المالكى ٣١

- ٣٤ إقليم الغربية محل تشاور.. وأفراد من العراقية يقدمون الدعم
- ٣٥ حملة جمع توافيق لدعم مطالب إقامة إقليم الأنبار
- ٣٥ الصغير: تطبيق نظام الاقاليم يمنع وصول الديكتاتورية إلى العراق
- ٣٦ عبد اللطيف: عجز الحكومة في تقديم الخدمات وراء زيادة دعوات تشكيل الاقاليم
- ٣٧ عودة مشروع الأقاليم إلى الواجهة مع اتساع هوة الصراع السياسي
- ٣٩ حركة مؤتلفة مع العراقية تعد تصريحات النجيفي بشأن "انفصال السنة" مخالفة للدستور
- ٤١ اللويس لـ " ومع": استقالتي من قائمة مستقلون احتجاجاً على تصريحات النجيفي
- ٤٢ قصي السهيل يأمر بتأجيل مناقشة تصريحات النجيفي حين عودته من سفره
- ٤٣ الشلاه: ٥٢ نائبا من كتل مختلفة يقدمون طلبا للبرلمان لمساءلة النجيفي حول تصريحاته عن انفصال السنة
- ٤٥ عبد الرحمن الويزي ينسحب من تجمع النجيفي بسبب تصريحات الأخير عن انفصال السنة
- ٤٦ العراقية: نرفض أي محاولة لتمزيق العراق على اساس طائفي وتصريحات النجيفي حورت
- ٤٨ طلال الزوبعي لـ (الحل نيوز): من يخطط للأقاليم يرتكب خطأ يهدد مستقبل العراق
- ٤٨ نائب عن العراقية: القائمة لن تقبل بعضو ضعيف فيها وحديث النجيفي قد يكون مجتزأ

- أصبحت المناذاة بتشكيل الأقاليم في العراق من أحداث الواجهة في الساحة السياسية بحجة الفشل في اكمال حكومة "المشاركة" والفشل في تقديم الخدمات للعراقيين واستشراء ظاهرة الفساد التي يقال انها تدار من مافيا أقوى من الحكومة وتشارك فيها شخصيات من كل الكتل السياسية، حتى باتت في رأي المراقبين أقوى حزب أو تنظيم.
- وأصبح الكثيرون ممن كانوا يعارضون فكرة الفيدرالية يتبنون هذه الفكرة الآن".
- يرى النائب عن ائتلاف دولة القانون الحاكم جواد البزوني أن أهالي محافظة البصرة "أصبحوا مقتنعين بفكرة إعلان محافظتهم إقليماً.
- وأضاف الدنبوس أن "فكرة تكوين إقليم موحد بين محافظتي الأنبار و كربلاء ستواجه برفض شعبي كبير كما حدث في محافظة البصرة"، لافتاً إلى أن "الاستفتاء الشعبي الذي رفض من خلاله أهالي البصرة تكوين إقليم البصرة دليل واضح على رفض العراقيين لمبدأ الأقاليم والفيدراليات في الوقت الحاضر.
- وكان ثلثي أعضاء مجلس محافظة البصرة وقعوا، شهر أيلول الماضي، على طلب لتحويل البصرة إلى إقليم فدرالي، وأرسلوا الطلب إلى مجلس الوزراء ليصدر أوامره في حال الموافقة، إلى المفوضية العليا المستقلة للانتخابات من أجل الإعلان رسمياً عن مدة ستة أشهر للترويج للمشروع ليتم بعد ذلك تحديد موعد لإجراء استفتاء جماهيري.
- ويعد النائب السابق وائل عبد اللطيف أول من حاول تحويل البصرة إلى إقليم بعد العام ٢٠٠٣، حيث تمكن أواخر عام ٢٠٠٨، من الحصول على توقيع نسبة معينة من النخبين المسجلين، وقدم على إثرها طلباً رسمياً إلى المفوضية العليا المستقلة للانتخابات لإجراء استفتاء على تشكيل إقليم البصرة الفدرالي.
- وتأتي دعوة زعيم مجالس الصحوة في الأنبار أحمد أبو ريشة لتدارس فكرة إنشاء إقليم يشمل محافظتي الأنبار وكربلاء، بعد مطالبات أطلقتها حكومة كربلاء المحلية في، تشرين الثاني الماضي، باستعادة ناحيتي النخيب والرحالية التابعتين حالياً إلى محافظة الأنبار.
- من جانبه أكد عدنان السراج من التحالف الوطني أن إقامة أقاليم في هذا الوقت سابق لأوانه، بل ليس أوانه.
- وينص الدستور العراقي على ان لكل محافظة او اكثر الحق في انشاء اقليم له دستور وسلطات وصلاحيات، على ان لا تتعارض مع الحكومة المركزية، وذلك بناءً على طلب يتم الاستفتاء عليه ويحظى بموافقة ثلثي سكان تلك المحافظات .

المطلبك يراها تدفع باتجاه تقطيع أوصال العراق .. فيدرالية المحافظات بديلاً عن الطائفية !

٢٠١١/١/١٧

الرواد : أصبحت المناداة بتشكيل الأقاليم في العراق من أحداث الواجهة في الساحة السياسية بحجة الفشل في اكمال حكومة "المشاركة" والفشل في تقديم الخدمات للعراقيين واستشراء ظاهرة الفساد التي يقال انها تدار من مافيا أقوى من الحكومة وتشارك فيها شخصيات من كل الكتل السياسية، حتى باتت في رأي المراقبين أقوى حزب أو تنظيم.

وفي هذا الصدد يرى المحلل السياسي العراقي ساهر عبدالله إن "الإخفاقات الحكومية في معالجة الأوضاع وخاصة المعيشية والأمنية، جعلت سكان المحافظات يفكرون، بحسب تعبير نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي بختيار المضطر وأصبح الكثيرون ممن كانوا يعارضون فكرة الفيدرالية يتبنون هذه الفكرة الآن".

ويضيف عبدالله إن "العديد من المحافظات تشعر بسطوة المركز إلى حد تعطيل معظم المشاريع، إضافة إلى وجود النفس الطائفي

كما هو مطروح في الأنبار ونيوى حيث تحكم القوات التابعة للحكومة المركزية ولرئيس الوزراء بالذات قبضتها على كل الأمور في محافظات الوسط".

ولكي لا يطرح المشروع التقسيمي على أساس طائفي، يرفضه العراقيون، يجري الدفع الآن باتجاه "فيدرالية المحافظات" التي تم تشريع قانون لها في الدورة البرلمانية السابقة إلى جانب النظام اللامركزي كجزء من خطة التسوية التي أعقبت مهلة المئة يوم لتنفيذ مطالب الشعب والتي تضمنت إشغال الشارع في شؤون جانبية أخرى مثل التعديل الوزاري أو الترشيح الحكومي، في حكومة هي بالأساس غير مكتملة وليس لها برنامج مصادق عليه من قبل البرلمان ولا حتى نظام داخلي لمجلس الوزراء أو مجلس الرئاسة.

ظروف وقناعة

وبينما تعلن الحكومة أن الظروف الحالي غير ملائم لإقامة الفيدرالية أو توسيع الصلاحيات اللامركزية، يرى النائب عن ائتلاف دولة القانون الحاكم جواد البزوني أن أهالي محافظة البصرة "أصبحوا مقتنعين بفكرة إعلان محافظتهم إقليماً".

ويقول البزوني إن هذه القناعة "تأتي بسبب فشل جميع الوزارات في إيجاد الحلول

تقطيع اوصال

وفي هذا الصدد، اهتم نائب رئيس الوزراء صالح المطلق الحكومة بأنها **"تدفع باتجاه تقطيع أوصال العراق"**، وأنه "لن يبقى في هكذا حكومة"، مطالباً المسؤولين في الأنبار بـ "التريث في إعلان إقليم الأنبار".

يقول المطلق انه وعد رئيس وأعضاء مجلس المحافظة بأنه "سيكون له موقف صريح وواضح مع رئيس مجلس الوزراء لرفع الظلم عن المحافظات التي تعيش الإقصاء والتهميش لتدير أمورها بعيداً عن السلطات المركزية، خصوصاً في جانبي الأمن والتنمية". ويؤكد انه ابلغ المسؤولين في الأنبار بان "يعطوا الفرصة الأخيرة لحل هذا الأمر قبل أن يتوجه البلد إلى منزلق خطير"، بحسب تعبيره.

تباين الآراء في الأنبار حول دعوات

إقامة إقليم في المنطقة الغربية

٢٦ / ١ / ٢٠١١

رحب رئيس مؤتمر صحوة العراق الشيخ أحمد أبو ريشة بدعوات إقامة إقليم في المنطقة الغربية من البلاد. وأكد أبو ريشة في حوار مع "راديو سوا" أن المشروع من شأنه تعزيز

للمشاكل الخدمية والاقتصادية التي تعاني منها محافظة البصرة، جرّاء الروتين والبيروقراطية في صرف الأموال والتعاقد. ويتابع ان "تحسين الخدمات والنهوض بمحافظة البصرة هو من خلال إقامة الإقليم لاستغلال أموال المحافظة وعدم هدرها والاعتماد على أنفسنا في تحسين الطاقة الكهربائية وتشغيل المصانع، ومنها مصانع الحديد والصلب والبتروكيماويات والورق وتوفير الخدمات والقضاء على البطالة".

ومن جانبه، يقول رئيس المجلس المحلي في الأنبار جاسم الحلبوسي إن إصرار المسؤولين في المحافظة على ضرورة إعلانها إقليماً لأن من شأن ذلك ان "يحفظ كرامة السكان بسبب تجاوزات الحكومة الاتحادية".

ويرد الحلبوسي القول إن "العيش في منطقة صغيرة بكرامة خير من أن نعيش في وطن كبير بلا كرامة"، على حد تعبيره. ويضيف ان "فكرة إقامة إقليم الأنبار جاءت بعد تجاوز الحكومة المركزية واحتكارها كل الصلاحيات بيدها، كل القرارات بيدها.. فماذا نفعل؟"، على حد وصفه. ويقول: "نحن نرحب بفكرة الإقليم، ونرحب بأية محافظة تريد الانضمام إلينا، وسيكون الإقليم تابعا للعراق بحسب الدستور العراقي".

وحدة العراق فضلاً عن توسيع صلاحيات الحكومة المحلية الخاصة بالمحافظة.

من جانبهم، رفض شيوخ عشائر الأنبار في مؤتمر عقدوه في قضاء الرمادي دعوات إقامة إقليم خاص بالمحافظة ومنهم رئيس مجلس شيوخ عشائر الفلوجة هاشم زين حنشل.

ويسمح الدستور العراقي بإقامة أقاليم فدرالية للمحافظات بناء على موافقة ثلثي سكان المحافظة شريطة عدم التعارض مع صلاحيات الحكومة المركزية في بغداد.

العراقية: الدعوة لإقامة إقليم بين الأنبار وكربلاء ستواجه برفض شعبي

السومرية نيوز/ بغداد- ٢٦ / ١ / ٢٠١١

أكد نائب عن القائمة العراقية، الأربعاء، أن الدعوة لإقامة إقليم بين الأنبار وكربلاء ستواجه برفض شعبي، مبينا صعوبة إقامة إقليم في مناطق الوسط والجنوب لعدم وضوح الرؤى السياسية والأمنية والاقتصادية في العراق، فيما لفت إلى أن التجربة الكردية في إقليم كردستان العراق لا يمكن الإقتداء بها كونها جاءت وفق عوامل تختلف عن غيره من المناطق.

وقال عدنان الدنبوس في حديث لـ"السومرية نيوز"، إن "الدستور العراقي لا

يعارض تشكيل إقليم فيدرالي مكون من محافظتين لكن عدم وضوح الرؤيا السياسية والاقتصادية وتفاقم المشاكل الأمنية في البلاد تجهض أي دعوة لتكوين إقليم في مناطق الوسط والجنوب."

وكان زعيم مجالس الصحوة في الأنبار أحمد أبو ريشة دعا إلى تشكيل لجنة من أهل الحل والعقد لتدرس فكرة إنشاء إقليم غير طائفي يشمل محافظتي الأنبار وكربلاء لقربهما عن بعضهما، معتبراً هذا الخيار لا يعدو كونه تصرفاً إدارياً لتعزيز مبدأ اللامركزية.

وأضاف الدنبوس أن "فكرة تكوين إقليم موحد بين محافظتي الأنبار وكربلاء ستواجه برفض شعبي كبير كما حدث في محافظة البصرة"، لافتاً إلى أن "الاستفتاء الشعبي الذي رفض من خلاله أهالي البصرة تكوين إقليم البصرة دليل واضح على رفض العراقيين لمبدأ الأقاليم والفيدراليات في الوقت الحاضر."

ويعد النائب السابق وائل عبد اللطيف أول من حاول تحويل البصرة إلى إقليم بعد العام ٢٠٠٣، حيث تمكن أواخر عام ٢٠٠٨، من الحصول على تواقع نسبة معينة من الناهيين المسجلين، وقدم على إثرها طلباً رسمياً إلى المفوضية العليا المستقلة للانتخابات لإجراء

استفتاء على تشكيل إقليم البصرة الفدرالي، لكن محاولته لم تكلل بالنجاح، بسبب تعذر الحصول على نسبة ١٠% من أصوات الناخبين، وهي المرحلة التي تمهد في حال نجاحها إلى إجراء استفتاء جماهيري عام. وأشار الدنبوس إلى أن "فكرة تكوين أي إقليم فيدرالي في وسط وجنوب العراق غير خاضع للاجتهادات والآراء الشخصية"، مؤكداً أن "المشروع معرض للقبول أو الرفض من خلال استفتاء شعبي لأهالي محافظتي الأنبار وكربلاء ليتم تقرير نجاح الفكرة من فشلها."

وتابع النائب عن القائمة العراقية أن "التجربة الكردستانية في تكوين إقليم لا يمكن أخذها كنموذج يحتذى به"، عازياً السبب إلى أن "إقليم كردستان تشكل منذ العام ١٩٩٢ بالإضافة لوجود عوامل كثيرة ساهمت في تكوينه منها اللغة والقومية والهدف الواحد." وأعطى الدستور العراقي الحق لكل محافظة أو أكثر بإنشاء إقليم، كما حددت المادة ١١٩ منه طريقتين لهذه الخطوة، وهما أن يقدم طلب بالاستفتاء عليه من ثلث الأعضاء في كل مجلس من مجالس المحافظات التي تريد تكوين الإقليم، أو طلب من عُشر الناخبين في

كل محافظة من المحافظات التي تريد تكوين الإقليم.

وكان ثلثي أعضاء مجلس محافظة البصرة وقعوا، شهر أيلول الماضي، على طلب لتحويل البصرة إلى إقليم فدرالي، وأرسلوا الطلب إلى مجلس الوزراء ليصدر أوامره في حال الموافقة، إلى المفوضية العليا المستقلة للانتخابات من أجل الإعلان رسمياً عن مدة ستة أشهر للترويج للمشروع ليتم بعد ذلك تحديد موعد لإجراء استفتاء جماهيري.

وتأتي دعوة زعيم مجالس الصحوة في الأنبار أحمد أبو ريشة لتدارس فكرة إنشاء إقليم يشمل محافظتي الأنبار وكربلاء، بعد مطالبات أطلقتها حكومة كربلاء المحلية في، تشرين الثاني الماضي، باستعادة ناحيتي النخيب والرحالية التابعتين حالياً إلى محافظة الأنبار، بموجب المادة ١٤٠ من الدستور العراقي، باعتبارهما تابعتين لقضاء عين التمر في كربلاء، فيما اعتبر أبو ريشة المطالبة أمر مستحيل وغير قابل للنقاش كونهما لا تقلان أهمية عن مدينتي الرمادي والفلوجة.

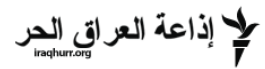
يذكر أن النظام الفدرالي يعتبر شكلاً من أشكال الحكم حيث تقسم السلطات فيه دستورياً بين حكومة اتحادية ووحدات حكومية أصغر كالأقاليم والولايات، ويعتمد

المستويان المذكوران من الحكومة أحدهما على الآخر ويتقاسمان السيادة، أما بالنسبة للأقاليم والولايات فتعتبر وحدات دستورية تتمتع كل منها بنظام أساسي يحدد أوجه سلطاتها التشريعية والتنفيذية والقضائية.

والحكم الفدرالي واسع الانتشار على مستوى العالم، إذ إن ثمان من أكبر دول العالم مساحة تحكم وفقه وأقرب الدول لتطبيق هذا النظام على المستوى العربي هي الإمارات العربية المتحدة، أما على المستوى العالمي فهي الولايات المتحدة الأمريكية .

شيوخ عشائر الأنبار يرفضون فكرة

إقامة "إقليم الغربية"



أحمد الهيبي - ٢٦/١/٢٠١١

رفض جمع غفير من شيوخ عشائر الأنبار مشروع "إقليم الغربية" الذي دعا سياسيون لاقامته، متخذين من إقليم كردستان العراق مثلاً.

وقال عضو مجلس عشائر الفلوجة المركزي الشيخ هاشم زبن في مؤتمر عشائري موسع عقد في الرمادي بحضور أكثر من ٣٠٠ شيخ يمثلون مختلف العشائر في محافظة الأنبار،

ان هذا المشروع مرفوض من قبل شيوخ الفلوجة، مؤكداً على ان عشائر الجنوب وقفت الى جانب عشائر الانبار في رفضهم لمشروع اقليم الغربية.

ويقول شيخ عشيرة البو هزيم الشيخ نايف فرحان ان العراق واحد ولن تفرقه الطروحات السياسية، لافتاً الى ان الانبار ليست وحدها من رفضت مشروع الاقاليم بل ان البصرة وجنوب العراق رفضوا ذلك أيضاً.

وشدد الشيخ انور قاسم محي الدين على ان مشروع إقامة الاقاليم لا يصب في مصلحة اي فئة كانت، مؤكداً على ان العراقيين لطالما وقفوا ضد المشاريع التي تحاول تقسيم بلادهم الى اقاليم وفيدراليات.

ويشير عامر حسناوي، العيفان احد شيوخ الدليم ان اجندة خارجية تقف وراء من يروجون لفكرة اقليم المحافظة الغربية، لافتاً الى ان اغلب شيوخ العشائر اتفقوا على رفض الفيدرالية في العراق بشكل عام، وليس في محافظة الانبار فقط.

من جهته اكد رئيس مؤتمر صحوة العراق الشيخ احمد ابو ريشة في حديث لاذاعة العراق الحر على ان اكثر المحافظات العراقية تشكو من الروتين في انجاز مشاريعها، وقال

ان اغلب تلك المحافظات يتمنى تحقيق فكرة الاقاليم، مشيراً الى ان هذا الامر يعود الى مجلس المحافظة، واصحاب الحل والعقد، في اتخاذ مثل هذه الخطوة .

وينص الدستور العراقي على ان لكل محافظة او اكثر الحق في انشاء اقليم له دستور وسلطات وصلاحيات، على ان لا تتعارض مع الحكومة المركزية، وذلك بناءً على طلب يتم الاستفتاء عليه ويحظى بموافقة ثلثي سكان تلك المحافظات .

الدعوة لتشكيل الأقاليم من شأنها

تشتيت الفرقاء السياسيين

٢٦ / ١ / ٢٠١١

اعتبر نائب عراقي عن التحالف الوطني اليوم الثلاثاء، أن الدعوة لتشكيل أقاليم في العراق من شأنها تشتيت الفرقاء السياسيين بدلا من توحيدهم.

وقال بهاء الأعرجي إن "الحديث عن تشكيل إقليم يضم محافظتي الانبار وكربلاء غير نافع في الوقت الحاضر"، مشيراً إلى ان "الأوضاع التي يمر بها العراق حالياً لا تسمح بتشكيل أي إقليم".

ولفت الأعرجي، وهو نائب عن كتلة الأحرار التابعة للتيار الصدري، إلى أن

"الدعوة لإقامة الأقاليم في الوقت الحاضر ستعمل على تشتيت الفرقاء بدلا من جمعهم"، داعياً في الوقت نفسه "الجهات التي تؤيد إقامة الأقاليم إلى العمل على تهيئة أرضية جيدة ورصينة لتوحيد الشعب العراقي بدلا من تفريقه من خلال هذه الدعوات".

وتأتي تصريحات الأعرجي على خلفية دعوة زعيم مجالس الصحوة في الأنبار الشيخ أحمد أبو ريشة إلى تشكيل لجنة من أهل الحل والعقد لتدارس فكرة إنشاء إقليم غير طائفي يشمل محافظتي الانبار وكربلاء لقرهما عن بعضهما.

ويعطي الدستور الحق لكل محافظة أو أكثر بإنشاء إقليم، كما حددت المادة الرقم ١١٩ منه طريقتين لهذه الخطوة، وهما "أن يقدم طلب بالاستفتاء عليه من ثلث الأعضاء في كل مجلس من مجالس المحافظات التي تريد تكوين الإقليم، أو طلب من عُشر الناخبين في كل محافظة من المحافظات التي تريد تكوين الإقليم".

وشدد الأعرجي على أن "الدستور العراقي واضح وصريح بما يخص هذه المسألة ولا يمكن ان تتم بتوجيه الدعوات فقط بل حسب شروط معينة".

وكان أبو ريشة قد اعتبر خلال دعوته أن هذا الخيار لا يعدو كونه تصرفاً إدارياً لتعزيز مبدأ اللامركزية.

وإقليم كردستان العراق هو الإقليم الوحيد الموجود في العراق، ويتألف من ثلاث محافظات هي أربيل ودهوك والسليمانية. ويتحدث بعض الأطراف بين فترات عن تشكيل أقاليم أخرى سواء في وسط العراق أو جنوبه، لكنها الأمر لم يخرج من باب الدعوات.

سياسيون عراقيون يرفضون تقسيم

العراق إلى أقاليم

٢٧ / ١ / ٢٠١١

هدى جاسم الاتحاد: رفضت كتل سياسية عراقية في اجتماع عقدته في بغداد أمس، دعوات تقسيم العراق إلى أقاليم. فيما دعت القائمة العراقية بزعامة أياد علاوي الرئيس العراقي جلال طالباني ورئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني إضافة إلى رئيس الوزراء نوري المالكي بمشاركة علاوي، لعقد اجتماع يحل إشكالية المجلس الوطني للسياسات الاستراتيجية التي بدأت تتفاقم.

وقال عدد من السياسيين العراقيين الذي حضروا اجتماعاً في بغداد إن الدعوة لإقامة

إقليم بين الأنبار وكربلاء ستواجه برفض شعبي، وإن هناك صعوبة في إقامة إقليم في الوسط والجنوب لعدم وضوح الرؤية السياسية والأمنية والاقتصادية في العراق. وكان زعيم مجلس صحوات الأنبار أحد أبو ريشة دعا إلى تشكيل لجنة من أهل الحل والعقد لتدارس فكرة إنشاء إقليم غير طائفي يشمل الأنبار وكربلاء، ويكون إدارياً لتعزيز مبدأ اللامركزية.

وقال النائب عن القائمة العراقية جمال البطيخ إن تكوين أي إقليم فيدرالي في وسط وجنوب العراق، خيار فاشل، لا تقسيم للعراق بأي شكل. وأضاف أن التجربة الكردستانية لا يمكن أخذها نموذجاً في كل العراق.

من جانبه أكد عدنان السراج من التحالف الوطني أن إقامة أقاليم في هذا الوقت سابق لأوانه، بل ليس أوانه.

تجار عراقيون مقيمون في الاردن

يبحثون تشكيل اقليم سني

٢٩ / ١ / ٢٠١١

عواصم: كشفت مصادر خاصة ان رجال اعمال عراقيين يقيمون في العاصمة الاردنية عمان يخططون لتمويل شيوخ عشائر في

محافظات الانبار والموصل وتكريت بهدف

التهيئة لانشاء اقليم سني. وتقول المصادر ان رجال الاعمال يجرون اتصالات مكثفة مع سياسيين عراقيين، دون ان يعرف حجم التجاوب مع الدعوة. لكن هذه الاتصالات تجري في ظل لقاءات واجتماعات في عواصم اقليمية مختلفة.

وتثير دعوات انشاء الاقليم جدلا واسعا في العراق، ورغم ان الدستور العراقي يميز لسكان ثلاث محافظات الاتفاق لتشكيل اقليم، بيد ان المخاوف تتصاعد من ان يتم ذلك عبر ارادة خارجية.

وحتى الساعة تتحفظ الجهات الرسمية على التعليق بخصوص هذه الانباء، لكنها بدأت تخرج من مسلكها السري وباتت محل نقاش واسع في كواليس القوى السياسية النافذة.

ويقول القيادي في القائمة العراقية جمال البطيخ ان الحديث عن هذا الموضوع كان محصورا في غرف السياسيين الذي تلقفوا هذه المعلومات مؤخرا. واشار ان الواقع السياسي في العراق "قد يفرض على" الاخرين "التفكير بانشاء اقليم واللجوء الى الفيدرالية. لكن البطيخ عبر عن رفضه لصناعة الاقليم بيد خارجية، واكد تأييده للنظام الاداري في انشاء الفيدراليات في العراق.

التحرك الجديد وقع على عاتق تجار عراقيين عقدوا خلال الاسابيع الماضية اجتماعات خاصة مع سياسيين عراقيين لمعاينة الامكانية المتاحة لانشاء الاقليم.

ويقول نواب عراقيون ان هؤلاء التجار يحصلون على دعم دول اجنبية لربط المحافظات التي تضم الاغلبية السنية. ويشير هؤلاء الى ان مجموعة رجال الأعمال يؤثرون سلبا على العملية السياسية في العراق، وبشكل خاص على موقف القائمة العراقية.

من جانبه، قال القيادي في العراقية طلال الزوبعي ان اصحاب المشروع هم رجال اعمال عراقيين يقيمون في العاصمة الاردنية عمان. وكشف الزوبعي ان التجار بصدد تمويل شيوخ عشائر ووجهاء في مناطق متفرقة من الانبار والموصل وديالى وكركوك وتكريت، نافيا ان يكون المستهدفون من التمويل شخصيات معروفة في اوساطها العشائرية والاجتماعية.

وكانت انباء مسربة تحدثت عن دعم من الحكومة التركية لفكرة إعلان إقليم سني في العراق عبر رجال أعمال مقيمين خارج البلاد.

وقالت تسريبات صحفية ان انقرة بدأت بدعم رجال أعمال عراقيين مقيمين في

الفرقاء السياسيين بدلا من توحيدهم. ونقلت مصادر مطلعة عن هؤلاء المقربين انهم منزعجون من اطلاق الحديث علانية عن هذا الموضوع، وان "القيادة السياسية اطلعت على ملف يحوي تفاصيل المخطط الذي رسمه التجار العراقيون المقيمون في الخارج".

ويرى القياديون ان الحديث عن تشكيل إقليم يضم محافظتي الانبار و كربلاء غير نافع في الوقت الحاضر، مشيرا إلى ان الأوضاع التي يمر بها العراق حالياً لا تسمح بتشكيل أي إقليم.

ولفتوا إلى أن "الدعوة لإقامة الأقاليم في الوقت الحاضر ستعمل على تشتيت الفرقاء بدلا من جمعهم، داعيا في الوقت نفسه الجهات التي تؤيد إقامة الأقاليم إلى العمل على تهيئة أرضية جيدة و رصينة لتوحيد الشعب العراقي بدلا من تفريقه من خلال هذه الدعوات.

ويعطي الدستور الحق لكل محافظة أو أكثر بإنشاء إقليم، كما حددت المادة الرقم ١١٩ منه طريقتين لهذه الخطوة، وهما أن يقدم طلب بالاستفتاء عليه من ثلث الأعضاء في كل مجلس من مجالس المحافظات التي تريد تكوين الإقليم، أو طلب من عُشر النخبين في

الأردن وسوريا ودول أخرى من اجل إثارة موضوع إقامة إقليم سني يضم محافظات وسط وغربي العراق، وان رجال الأعمال المعنيين بدعوا التحرك فعلا لتحقيق هذا الغرض.

وسبق ان روجت بعض وسائل الاعلام لانشاء اقليم في محافظة الانبار يكون منطلقا لاقليم يضم محافظات ديالى وصلاح الدين والموصل ذات الغالبية السنية، في الوقت الذي رفضت القوى السياسية في المحافظة والمسؤولون مثل هكذا طروحات.

جدير بالذكر ان نائب الرئيس الأمريكي جو بايدن عندما كان عضوا بالكونغرس طرح مشروعا لتقسيم العراق على أساس عرقي طائفي الى ثلاث أقاليم (كردي، عربي شيعي،عربي سني).

وكان المتحدث بإسم القائمة العراقية حيدر

الملا قد دعا رئيس الوزراء نوري المالكي الى

تفعيل مشروع المصالحة حتى لا تمرر فكرة

(الاقليم السني). وقال الملا في تصريح صحفي

ان العراقية ترفض فدرلة العراق او انشاء اقليم سني او شيعي، وان البلاد دفعت ثمناً كبيراً من الدماء لاجل المحافظة على التعايش.

ويعتبر نواب عراقيون مقربون من المالكي أن الدعوة لتشكيل الاقليم من شأنها تشتيت

كل محافظة من المحافظات التي تريد تكوين الإقليم.

ومنذ اندلاع الخلافات السياسية على تشكيل الحكومة وما رافقها جراء نتائج الانتخابات، يلوح قسم من العرب السنة في العراق بخيار الفيدرالية في حال لم تتحقق المشاركة الفعلية في الحكومة التي طال انتظارها لإنهاء أزمة سياسية مستعصية، على الرغم من ان هذه الفكرة كانت من المحرمات حتى وقت قريب.

حتى ان عددا من أئمة المساجد في محافظة ديالى يقولون انهم طالبوا بالمشاركة في الانتخابات، لكنهم يدعون اليوم الى اقامة منطقة خاصة ببناء الوسط لأنهم - كما يقولون- لم يحصلوا على شي من الحكومة سوى الاعتقالات والمداهمات.

وبغض النظر عن رفض اليد الاجنبية في صناعة الاقليم المفترض، الا ان المعلومات الشحيحة حول قبول العرب السنة للفكرة تؤثر تغيراً جوهرياً لدى المعارضين على الدستور في تشرين الأول ٢٠٠٥ لتضمنه الحق في تشكيل الأقاليم التي يعتبرونها تقسيماً للعراق ووفقا للدستور، يحق لمحافظة او اكثر تشكيل اقليم بناء على طلب بالاستفتاء عليه يقدمه ثلث اعضاء مجلس كل محافظة تريد تكوين اقليم، او عشرة في المئة من الناهبين.

وفي الأنبار، يؤكد ثلاثة من اعضاء مجلس المحافظة، طلبوا عدم ذكر اسمائهم، موافقتهم على الفيدرالية والأقاليم وقال احدهم باقتضاب سنقوم باستثمار الموارد الطبيعية الهائلة اسوة بمحافظات كردستان، وستتمكن من التصرف بها خصوصاً ان للمحافظة منافذ على الخارج.

يشار الى ان التحالف الوطني العراقي أبدى استغرابه الشديد من الدعوة إلى إنشاء إقليم سني، لأن من يدعون اليوم إلى إنشاء هذا الإقليم هم أنفسهم من رفض سابقاً إقامة إقليم في جنوب العراق.

وقال النائب عن التحالف ياسين مجيد"هذه دعوات خطيرة تستبطن مشاريع تقسيم تهدد وحدة العراق وسيادته واستقلاله". وأضاف أن"هذه الدعوات تقف خلفها أجندات إقليمية خارجية غير مرتاحة لما يجري في العراق، لاسيما مسألة تشكيل الحكومة"، موضحاً أنه"يجب أن يتم معرفة من وراء هذه الدعوة ومن هي الجهات التي تتبناها، ولماذا جاءت في هذا التوقيت بالتحديد".

تجار عراقيون يديرون من عمان وانقرة مشاريع الفدرلة وتقسيم العراق

٣٠ / ١ / ٢٠١١

الإقليم السني فكرة ظهرت ابان العنف الطائفي
احيتها خيبة الامل من السياسيين

مازال موضوع تشكيل اقليم سني غربي
العراق، يهيمن على المشهدين السياسي
والاعلامي في العراق الجديد، برغم انه
يتأرجح بين النفي والتأكيد تارة، وبين
الدعوة لقيام اقليم تكاملي غير طائفي.

وبحسب مصادر عراقية في العاصمة السورية
دمشق، فان فكرة انشاء اقليم سني كانت قد
انطلقت في مقال لجراح القلب العراقي
الشهير عمر الكبيسي، رداً على ما صدر من
كتابات ابان فترة العنف الطائفي، عامي
٢٠٠٦ و ٢٠٠٧، بان اقليم الجنوب
سيجعل من العرب السنة خدماً عندهم،
ينتظرون طويلاً، كما في دول الخليج،
للحصول على فرصة عمل في فيدرالية الوسط
والجنوب التي كان يدعو لها المجلس الاعلى
انذاك.

واذ حاربت العشائر السنية القاعدة وهزمتها،
فقد انتهت الفكرة، ولم يتم الحديث عنها،
بل ان مشروع فيدرالية الوسط والجنوب،
انتهى هو الآخر الى الفشل، فيما عادت
قضية انشاء اقليم سني الى الواجهة مجدداً،
بعد تسريبات كشفت عن ان رجال اعمال
عراقيين يقيمون في العاصمة الاردنية عمان

يخططون لتمويل شيوخ عشائر في محافظات
الانبار والموصل وتكريت بهدف التهيئة
لانشاء اقليم سني. وبحسب التسريبات فان
رجال الاعمال يجرون اتصالات مكثفة مع
سياسيين عراقيين، من دون ان يعرف حجم
التجاوب مع الدعوة. لكن هذه الاتصالات
تجري في ظل لقاءات واجتماعات في عواصم
اقليمية مختلفة.

وتثير دعوات انشاء الاقاليم جدلاً واسعاً في
العراق، ورغم ان الدستور العراقي يميز
لسكان ثلاث محافظات الاتفاق لتشكيل
اقليم، بيد ان المخاوف تتصاعد من ان يتم
ذلك عبر ارادة خارجية.

وحتى الساعة تتحفظ الجهات الرسمية على
التعليق بخصوص هذه الانباء، لكنها بدأت
تخرج من مسلكها السري وباتت محل نقاش
واسع في كواليس القوى السياسية النافذة.

ويقول القيادي في القائمة العراقية جمال
البطيخ ان الحديث عن هذا الموضوع كان
محصوراً في غرف السياسيين الذي تلقفوا هذه
المعلومات مؤخراً. وأشار الى ان الواقع
السياسي في العراق قد يفرض
على الآخرين التفكير بانشاء اقليم واللجوء
الى الفيدرالية. لكن البطيخ عبر عن رفضه
لصناعة الاقاليم بيد خارجية، واكد تأييده

لنظام الاداري في انشاء الفيدراليات في العراق.

والسؤال هنا: لماذا وقع الاختيار على عاتق تجار عراقيين لمعاينة الامكانية المتاحة لانشاء الاقليم، ويجب نواب عراقيون بالقول: ان هؤلاء التجار يحصلون على دعم دول اجنبية لربط المحافظات التي تضم الاغلبية السنية. ويشير هؤلاء الى ان مجموعة رجال الأعمال يؤثرون سلبا على العملية السياسية في العراق، وبشكل خاص على موقف القائمة العراقية، في اشارة الى التاجر خميس الخنجر الذي يعد عراب القائمة العراقية.

ويؤكد القيادي في العراقية طلال الزوبعي ان اصحاب المشروع هم رجال اعمال عراقيين يقيمون في العاصمة الاردنية عمان. وقال ان التجار بصدد تمويل شيوخ عشائر ووجهاء في مناطق متفرقة من الانبار والموصل وديالى وكركوك وتكريت، نافيا ان يكون المستهدفون من التمويل شخصيات معروفة في اوساطها العشائرية والاجتماعية.

غير ان النائب عن القائمة العراقية كامل الدليمي نفى وجود أي تحركات لشخصيات عراقية في الأردن لإنشاء إقليم "سني" في العراق. وقال "لاصحة لوجود تحركات من شخصيات عراقية في عمان تهدف إلى إنشاء

إقليم سني مستقل في العراق"، مبينا أن "العراق حاليا غير مؤهل لإقامة أقاليم".

وأوضح الدليمي أن "العراق يعاني من وضع أممي غير مستقر وبنية اقتصادية غير متكاملة، لذا فالتحرك لإنشاء اقاليم في العراق يجب ان يسبقه تحقيق الأمن وتحسين الاقتصاد".

وتابع الدليمي الذي قرر الانسحاب من كتله "الحل" على اثر خلافات سياسية مطلع الشهر الحالي أن "إنشاء الاقاليم حق منحه الدستور العراقي"، مستدركا قوله "لكن يجب ان تتوفر الارضية المناسبة لذلك". لكن (العراقية) تؤكد دوماً انها ترفض فدرلة العراق او انشاء اقليم سني او شيعي، مبررة ذلك بان البلاد دفعت ثمناً كبيراً من الدماء لاجل المحافظة على التعايش.

وبالتوازي مع فكرة الاقليم السني، دعا زعيم "مجالس الصحوة" في الأنبار الشيخ أحمد أبو ريشة إلى "تشكيل لجنة من أهل الحل والعقد لتدارس موضوع إنشاء إقليم فيديريالي من عدمه"، لكنه شدد على رفضه "إنشاء إقليم على أساس طائفي". وقال: "إذا وجدنا مصلحة في إنشاء إقليم، فسنقيمه على أساس جغرافي، ونرى أن محافظة كربلاء هي الأقرب لمحافظة الأنبار في مسألة تكوين إقليم إداري يجمعهما". وأشار إلى أن "الدستور

يكفل حق إقامة إقليم لأي محافظة، لكن هذا الموضوع يجب أن يُبحث بدقة لنرى إذا كانت هناك مصلحة للعراق أولاً، ولحافظتنا بالدرجة الثانية".

واعتبر أبو ريشة أنه "لا يجب أن يؤثر إنشاء الإقليم على وحدة البلاد، بل يجب أن يكون معززاً لها". ودعا إلى "تشكيل لجنة من أهل الحل والعقد والرأي وأصحاب الخبرة للبت في هذا الأمر"، مشيراً إلى أنه "يجب تدارس هذا الأمر من قِبَل الحكومة المحلية في الأنبار وجامعة الأنبار ومنظمات المجتمع المدني وزعماء العشائر وجميع أهل المحافظة، وهم باستطاعتهم تحديد ما هو أفضل لهم".

ورفض "محاولة بعض وسائل الإعلام المغرضة التي لديها أجندات خارجية التأثير على أهل الأنبار أو المنطقة الغربية، بدفعهم إلى تبني خيار الفيدرالية من خلال زرع الخوف والرعب وتشكيكهم بمستقبل بلدهم"، مشدداً على أن "خيار الفيدرالية إذا تم تبنيه لا يعدو كونه خياراً إدارياً لتعزيز مبدأ اللامركزية في البلاد".

ويعتبر نواب عراقيون مقربون من المالكي أن الدعوة لتشكيل الإقليم من شأنها تشتيت الفرقاء السياسيين بدلاً من توحيدهم. ونقلت مصادر مطلعة عن هؤلاء المقربين أنهم

منزعجون من إطلاق الحديث علانية عن هذا الموضوع، وأن "القيادة السياسية اطلعت على ملف يحوي تفاصيل المخطط الذي رسمه التجار العراقيون المقيمون في الخارج".

ويرى القياديون أن الحديث عن تشكيل إقليم يضم محافظتي الأنبار وكربلاء غير نافع في الوقت الحاضر، مشيراً إلى أن الأوضاع التي يمر بها العراق حالياً لا تسمح بتشكيل أي إقليم.

ولفتوا إلى أن "الدعوة لإقامة الأقاليم في الوقت الحاضر ستعمل على تشتيت الفرقاء بدلاً من جمعهم، داعياً في الوقت نفسه الجهات التي تؤيد إقامة الأقاليم إلى العمل على تهيئة أرضية جيدة ورسينة لتوحيد الشعب العراقي بدلاً من تفريقه من خلال هذه الدعوات.

ومنذ اندلاع الخلافات السياسية على تشكيل الحكومة وما رافقها جراء نتائج الانتخابات، يلوح قسم من العرب السنة في العراق بخيار الفيدرالية في حال لم تتحقق المشاركة الفعلية في الحكومة التي طال انتظارها لإنهاء أزمة سياسية مستعصية، على الرغم من أن هذه الفكرة كانت من المحرمات حتى وقت قريب. حتى أن عدداً من أئمة المساجد في محافظة ديالى يقولون أنهم طالبوا بالمشاركة في الانتخابات، لكنهم يدعون اليوم إلى إقامة

منطقة خاصة ببناء الوسط لأنهم - كما يقولون - لم يحصلوا على شي من الحكومة سوى الاعتقالات والمداهمات".

وبغض النظر عن رفض "اليد الأجنبية" في صناعة الاقليم المفترض، إلا ان المعلومات الشحيحة حول قبول العرب السنة للفكرة تؤثر تغيراً جوهرياً لدى المعارضين على الدستور في تشرين الأول ٢٠٠٥ لتضمنه الحق في تشكيل الأقاليم التي يعتبرونها تقسيماً للعراق ووفقاً للدستور، يحق لمحافظة او اكثر تشكيل اقليم بناء على طلب بالاستفتاء عليه يقدمه ثلث اعضاء مجلس كل محافظة تريد تكوين اقليم، او عشرة في المئة من الناهبين.

وفي الأنبار، يؤكد ثلاثة من اعضاء مجلس المحافظة، طلبوا عدم ذكر اسمائهم، موافقتهم على الفيدرالية والأقاليم وقال احدهم باقتضاب سنقوم باستثمار الموارد الطبيعية الهائلة اسوة بمحافظات كردستان، وستتمكن من التصرف بها خصوصاً ان للمحافظة منافذ على الخارج.

يشار الى ان التحالف الوطني العراقي أبدى استغرابه الشديد من الدعوة إلى إنشاء إقليم سني، لأن من يدعون اليوم إلى إنشاء هذا الإقليم هم أنفسهم من رفض سابقاً إقامة إقليم في جنوب العراق.

وقال النائب عن التحالف ياسين مجيد"هذه دعوات خطيرة تستبطن مشاريع تقسيم تهدد وحدة العراق وسيادته واستقلاله". وأضاف أن"هذه الدعوات تقف خلفها أجندات إقليمية خارجية غير مرتاحة لما يجري في العراق، لاسيما مسألة تشكيل الحكومة"، موضحاً أنه"يجب أن يتم معرفة من وراء هذه الدعوة ومن هي الجهات التي تتبناها، ولماذا جاءت في هذا التوقيت بالتحديد".

وكانت انباء مسربة تحدثت عن دعم من الحكومة التركية لفكرة إعلان إقليم سني في العراق عبر رجال أعمال مقيمين خارج البلاد. وقالت تسريبات صحفية ان انقرة بدأت بدعم رجال أعمال عراقيين مقيمين في الأردن وسوريا ودول أخرى من اجل إثارة موضوع إقامة إقليم سني يضم محافظات وسط وغربي العراق، وان رجال الأعمال المعنيين بدعوا التحرك فعلاً لتحقيق هذا الغرض.

وسبق ان روجت بعض وسائل الاعلام لانشاء اقليم في محافظة الانبار يكون منطلقاً لاقليم يضم محافظات ديالى وصلاح الدين والموصل ذات الغالبية السنية، في الوقت الذي رفضت القوى السياسية في المحافظة والمسؤولون مثل هكذا طروحات.

عدنان الدليمي يطالب باقليم سنيّ

الخميس، ٠٣ شباط/فبراير ٢٠١١

عدنان الدليمي، زعيم تنظيم "مؤتمر أهل العراق" السني، ورئيس أكبر كتلة سنية في البرلمان السابق (٤٤ مقعداً من أصل ٢٧٥)، والذي طالما اعترض على مشروع تشكيل اقليم شيعي في الجنوب، وعلى سياسات اقليم كردستان "الانفصالية"، يقف اليوم على رأس الداعين إلى اقليم يضم محافظات الأنبار وصلاح الدين ونيوى التي تقطنها أغلبية سنيّة.

الدليمي الذي لم يشارك في البرلمان الحالي، والذي يتخذ من العاصمة الاردنية عمان مقراً له قال إن "وضع السنة في خانة الارهاب وتحميلهم مسؤولية أخطاء النظام السابق هو الذي دفع برموز السنة من المشاركين في العملية السياسية أو الرافضين لها ومن عامة أبناء السنة أن يفكروا بإقامة إقليم لهم."

وتابع الدليمي في مقال نشره على موقع "سنة العراق" الإلكتروني أن "السنة أصبحوا مهمشين ويحتلون المرتبة الدونية في المواطنة". ودعا إلى أن "تدرس مجالس المحافظات السنية هذا المشروع وتنشر استبيانات في المحافظات

السنية لمعرفة موقف المواطن ولاسيما أننا نعيش في ظل الديمقراطية." من جانبهم، أعرب العديد من زعماء العشائر وأعضاء المجالس المحلية في الانبار عن تأييدهم لطرح الفيدرالية، وإن كانوا يختلفون مع الدليمي على شكل الاقليم المرتقب ومكوناته.

أحد أعضاء مجلس محافظة الانبار طلب عدم الكشف عن اسمه كي لا يدخل في "مواجهات مبكرة" أبلغ مراسل "نقاش" إن "خمسة أعضاء على أقل تقدير في مجلس المحافظة يؤيدون مطلب تشكيل إقليم سواء لمحافظة الانبار وحدها لأنها محافظة كبيرة جداً أو مع محافظتي صلاح الدين ونيوى."

وتبلغ مساحة محافظة الانبار حوالي ١٣٨ ألف كيلو متر مربع وهي أكبر محافظات العراق على الاطلاق من حيث المساحة (ثلث مساحة العراق)، ويفصلها شريط حدودي ممتد مئات الكيلومترات عن ثلاثة دول مجاورة هي سوريا والأردن والسعودية.

وبين عضو المجلس أن "الفيدرالية تمكنا من الانتفاع من ثروات المحافظة ومنافذها الحدودية التي يستخدمها ملايين العراقيين والاجانب سنوياً، وإذا استغلت هذه الموارد

لمصلحة المحافظة وأهلها فانها (الأنبار) خلال

٥ سنوات ستصبح دبي العراق."

لكن الشيخ أحمد أبو ريشة، الزعيم العشائري الأبرز في الأنبار، والذي يستحوذ تنظيمه "صحوة الأنبار" على ٩ مقاعد من أصل ٢٩ مقعداً في مجلس المحافظة، قال لموقع "نقاش" انه "ضد إقامة إقليم طائفي يضم محافظات الأنبار لوحدها او محافظات سنية فقط، وإذا أردنا تشكيل إقليم فسنشكله من الأنبار ومحافظات شيعية أخرى مثل الحلة أو كربلاء أو النجف."

أبو ريشة ومعه كثيرون، لا يرفض الفيدرالية من حيث المبدأ، بل على العكس، هو يرى أن مسألة تشكيل إقليم فيدرالي مهمة لتخفيف سيطرة الحكومة المركزية وتحكمها بموارد المحافظات، ويضيف أن "تشكيل إقليم آخر غير إقليم كردستان سيحقق التوازن في العراق، ولا يجعل ثروات باقي المحافظات تذهب الى مناطق أخرى وأغلب أهلها يعيشون تحت خط الفقر."

لكن أبو ريشة يخشى من ان يؤدي تشكيل إقليم فدرالي سني، إلى المزيد من إفقار أهالي المحافظات السنية التي لا تتمتع بثروات كبيرة بالمقارنة مع المحافظات الشيعية الغنية بالنفط

والسياحة الدينية، لذا فهو يفضل الوحدة الادارية مع محافظات تتمتع باقتصاد قوي.

ويبلغ عدد سكان محافظة الأنبار أكثر من مليون ونصف المليون نسمة، وتصل نسبة الموازنة المخصصة لها من الحكومة المركزية للعام الجاري ٢٠١٠ الى ما يعادل ٩٦ مليون دولار، فيما تحصل محافظة صلاح الدين السنية التي لا يزيد عدد سكانها كثيراً عن الأنبار على مبلغ يعادل ١١١ مليون دولار. والمقارنة لن تكون في صالح أهالي هاتين المحافظتين، إذا علمنا أن إقليم كردستان وحده يحصل على مخصصات مالية من حكومة بغداد تقدر بـ ٩ مليارات دولار، في حين أن عدد سكانه لا يزيد الا قليلا عدد سكانهما.

ومع ان المادة ١١٩ من الدستور، تعطي الحق لمحافظة او أكثر بتشكيل اقليم، وذلك بعد تنظيم استفتاء بطلب من ثلث اعضاء مجلس المحافظة، إلا أن تكتلات وأحزاب سنية وشيعية سارعت بعد تصريحات الدليمي إلى ادانة المطالبة بتشكيل اقليم سني، ووصفت المطالبين به بانهم "عملاء المحتل ودولا مجاورة لا ترغب في رؤية عراقا موحداً."

ويضم هذا التيار وجهاء عشائر وسياسيين ومثقفين يرون أن اقليماً للسنة هو مشروع

أمريكي يتبناه نائب الرئيس الأمريكي جو

بايدن، والذي دعا سابقا الى تقسيم العراق إلى ثلاثة أقاليم (سني، شيعي وكردى) وفق التوزيع العرقي والطائفي.

وأكد أكثر من ٣٠ شيخ عشيرة وأستاذًا جامعيًا وسياسيًا ورجل دين وقعوا على بيان حصلت "نقاش" على نسخة منه ان "هذه الأفكار والمشاريع يطلقها افراد وتجمعات وحركات واحزاب، تهدف للنيل من وحدة العراق عن طريق تقسيمه وتقزيم دوره." وأعلن الموقعون على البيان ان "الأنبار تتمسك بوحدة عراقها وبوحدة ترابه المقدس، وستفشل كل المخططات التي تحاول النيل من وحدة العراق واهله."

من بين الموقعين الزعيم العشائري الشيخ حميد الهايس، رئيس "مجلس انقاذ الانبار"، الذي يخوض منافسة سياسية مع الشيخ أبو ريشة في الانبار.

وقد توعد الهايس المطالبين بالفيدرالية بان يواجههم "كما واجهنا تنظيم القاعدة من قبل، وسنفشل هذا المشروع ولن نسمح باقامة اقليم طائفي."

"القائمة العراقية"، والتي تضم اكبر عدد من النواب السنة حاليا في البرلمان، حذرت هي الأخرى بشدة مما أسمته بـ "المشروع الخطير

والمشبه الذي يهدد وحدة واستقرار العراق."

وقالت النائبة عن "العراقية" كريمة الجواري وهي من محافظة صلاح الدين، إن "العراقية ستفشل هذه المساعي لانها ضد توجهاتها وضد ارادة ناخبها، كما أن هذه الدعوة هي لتكريس الطائفية وهذا أمر مرفوض."

كما نفى الحزب الاسلامي (سني) مطالبته بتشكيل إقليم سني، واصفا تشكيل الاقاليم بـ "الخيانة للشعب، وتلاعباً بعواطفه، واشاعة روح الأحباط في النفوس، و ترويحاً لمشاريع مشبوهة لا نتيجة لها إلا ضياع العراق."

وكان الموقف التقليدي للأحزاب السياسية المشاركة في انتخابات ٢٠٠٥ يصب في رفض مساعي فدرلة البلاد، حيث كان السنة ممثلون بـ ٥٥ مقعدا من اصل ٢٧٥ هي مجموع مقاعد البرلمان السابق.

أما في انتخابات ٢٠١٠ والتي شهدت مشاركة سنوية كثيفة أوصلت ما يزيد عن ١٠٠ قيادي سني إلى قاعة البرلمان (من اصل ٣٢٥ مقعدا)، فقد ظهرت تكتلات سياسية جديدة لها طموحاتها ومطالبها الخاصة.

لكن معظم المراقبين يجمعون على أن أي استفتاء على تشكيل إقليم جديد في العراق

سيكون مصيره الفشل كما فشلت الدعوة لاقامة اقليم شيعي في وسط وجنوب البلاد.

فبعد مرور ثماني سنوات على سقوط نظام البعث، ما زال معظم العراقيون ينظرون إلى الفيدرالية على أنها تهديد لوحدة بلدهم، خاصة أن جميع الدعوات إلى تشكيل الأقاليم كانت إما على أساس قومي أو ديني أو طائفي، ولم تكن هناك أي دعوة على أساس جغرافي، وفق ما أشار سعد المطلبي النائب عن التحالف الشيعي.

ورأى المطلبي أن "الأوضاع التي يمر بها العراق حالياً لا تسمح بتشكيل أي إقليم"، مبدياً استغرابه الشديد من دعوة عدنان الدليمي لإنشاء إقليم سني "وهم بالأمس رفضوا إقامة إقليم في جنوب العراق".

أما التحالف الكردستاني الذي يحكم إقليم كردستان شمال البلاد، فأكد أنه "يحترم خيار أي محافظة في تشكيل إقليم لأنه خيار دستوري".

لكن النائب عن التحالف عادل بروراري أشار إلى أن المشكلة ليست في المطالبة بتشكيل الأقليم بحد ذاتها، لكن المشكلة هي في من يقف خلف هذا المطلب "لاسيما وأن أغلبهم من الارهابيين وأيتام النظام السابق الموجودين خارج البلاد، وبالتالي فهؤلاء قد يعمدوا إلى

اقتطاع جزءاً من العراق لتحويله إلى إمارة تكفير تجلب الخراب والتدمير إلى باقي مناطقه."

ويؤكد بروراري أن المعلومات التي لديه تشير إلى "أغلب زعماء السنة السياسيين والدينيين يرفضون إقامة الفيدرالية حالياً، ويقفون ضدها."

النائب محمود عثمان : الدعوة لاقامة

اقليم النجف دستورية

٢٠١١/٣/٦

عد عضو لجنة الاقاليم المحافظات محمود عثمان دعوة مجلس محافظة النجف لاقامة اقليم خاص بالمحافظة بأنه قانوني وشرعي، مؤكداً أن اللجنة تدعم النظام اللامركزي حسب القانون.

وقال عثمان لـ(المواطن) :«ان هذه الدعوة تستند الى الدستور حيث يمكن لاي مجلس محافظة اقامة اقليم خاص به» مستدركا «الا ان مثل هذا الامر يحتاج الى استفتاء شعبي وفقاً للقانون» وأضاف «اذ كان ثلثا مجلس المحافظة طالبوا باقامة اقليم فهذا لاغبار عليه ومن حقهم ذلك» موضحاً «ان الاستفتاء الشعبي يجب ان تتوفر فيه الشروط المطلوبة ومستلزماته ومراقبة من قبل هيئات ومنظمات

«وتابع عثمان» ان اللجنة تدعم النظام اللامركزي حسب القانون الصادر عام ٢٠٠٨»

من جانبه كشف عضو مجلس محافظة النجف فاروق الغزالي عن نية اعضاء مجلس المحافظة تقديم مسودة مشروع الى رئاسة الوزراء لتكوين اقليم النجف.

وقال الغزالي في تصريح لـ(المواطن) امس ان اكثريه اعضاء مجلس محافظة النجف وقعوا على مسودة لتكوين اقليم النجف وستقدم المسودة الى رئاسة الوزراء.

يذكر ان النائب السابق في البرلمان وائل عبد اللطيف قد سعى لاقامة اقليم البصرة لكنه لم ينجح بسبب تعذر الحصول على نسبة ١٠ بالمائة من أصوات الناخبين في المحافظة.

مسؤول محلي: الدعوة لإقامة إقليم النجف "صرخة" نريد إيصالها للحكومة العراقية

٢٠١١/٣/٨

النجف ٨ آذار/مارس(آكانيوز)- ذكر رئيس لجنة الاستثمار والإعمار في مجلس النجف، اليوم الثلاثاء، أن الدعوة لإقامة إقليم النجف هي صرخة نريد إيصالها للحكومة العراقية أكثر مما هي دعوة فعلية لإقامة الإقليم.

وقال امجد الجعفري لوكالة كردستان للأنباء (آكانيوز) وهو من الأعضاء الموقعين على طلب إقامة إقليم النجف إن "بعض الأعضاء الموقع على مسودة إقليم النجف لم يوافق بصورة مطلقة عليها". وأضاف الجعفري أن "بعض الملاحظات ثبتت حول المسودة"، مبيناً "اشتدت إجراءات دراسة مالية عن نفقات وإرادات المحافظة والنفقات التشغيلية الاستثمارية المخصصة من الحكومة الاتحادية قبل الموافقة على المقترح".

الجبوري: اقامة نظام فيدرالي في بعض المحافظات ترسيخ لدعوة بايدن في تقسيم العراق

الاربعاء، ٢٥/٥/٢٠١١ - وكالة كل العراق الاخبارية



رفض وزير الدولة صلاح الجبوري الدعوات الرامية إلى إقامة أقاليم في عدد من محافظات العراق بدعوى أن هذه التوجهات من شأنها

أن تكرر ما سَمَّاه دعوة نائب الرئيس الأميركي إلى تقسيم العراق على أساس طائفي.

وقال الجبوري في تصريح لوكالة كل العراق [أين] إن "الدعوات المطالبة باقامة اقليم في بعض محافظات البلاد مرفوضة لأنها ترسخ دعوة نائب رئيس الولايات المتحدة جوزيف بايدن في تقسيم العراق الى ثلاثة اقليم على اساس طائفي".

واضاف " ان هذه الدعوات اسبابها اقتصادية وامنية" ملمحا إلى التقسيم غير العادل للثروات الذي تقوم به الحكومة المركزية، فضلا عن الاعتقالات والمهام التي تشنها قوات من العاصمة بغداد .

واكد وزير الدولة " ان دعاة الفيدرالية غالبا ما يتعكزون على المشاكل الامنية والاقتصادية لتبرير دعواتهم باقامة اقليم بالاضافة الى نجاح تجربة اقليم كردستان وتعاملها مع الملفات العالقة مثل رموز النظام السابق من مبدأ عفا الله عما سلف" . ودعا الحكومة الى "معالجة المشاكل و التعامل بجدية مع هذه الدعوات الخطيرة على مستقبل العراق" .

وحول قرار تمديد بقاء القوات الامريكية من عدمه بعد نهاية ٢٠١١ اكد الجبوري " انه لم يتم لحد الان مناقشة هذا القرار داخل مجلس

الوزراء وهو قرار يحتاج الى اجماع وطني وتوافق بين جميع الكتل السياسية. وكان مسؤولون في بعض المحافظات بينها الانبار والبصرة طالبوا بتشكيل اقليم فيدرالية على غرار اقليم كردستان.

تصاعد المطالبات بالأقاليم وبارزاني يدعمها في صلاح الدين

أسامة مهدي - ٢٠١١/٥/١٧

بعد أيام من دعوات انطلقت من محافظة الأنبار العراقية الغربية السنية لتشكيل إقليم فيدرالي أعلنت شخصيات في محافظة صلاح الدين وعاصمتها تكريت اليوم عن تطلعها لتحويل المحافظة إلى إقليم أيضاً حيث أكد رئيس اقليم كردستان الشمالي مسعود بارزاني دعمه لهذا التوجه مشيراً الى ان الدستور يكفل لكل محافظة اقامة فيدراليتها.. فيما يعد ناشطو ومنظمو تظاهرات الاحتجاج لعقد مؤتمر لتنسيق تحركاتهم استعدادا لتنظيم تظاهرات عامة في انحاء البلاد في العاشر من الشهر المقبل بعد ثلاثة ايام من انتهاء مهلة المائة يوم التي حددها المالكى لتنفيذ الاصلاحات التي يطالب بها المحتجون.

شدد رئيس اقليم كردستان الشمالي مسعود بارزاني على دعم مطالب مواطني محافظة صلاح الدين وعاصمتها تكريت (١٧٠ كم شمال غرب بغداد) بتحويل المحافظة الى اقليم فيدرالي مشيرا الى ان الدستور العراقي يعطي هذا الحق لجميع المحافظات.. وقال " لذلك فإننا ندعم بقوة مطلب محافظة صلاح الدين وسنبذل الجهود والمحاولات لحل المشاكل والمعوقات التي تواجه المحافظة بصورة قانونية".

جاء ذلك خلال اجتماع لبارزاني في منتجع صلاح الدين (٣٦٠ كم شمال بغداد) مع وفد رفيع المستوى يمثل محافظة صلاح الدين ضمّ الشيخ شعلان الكريم عضو مجلس النواب العراقي وأحمد عبدالله الجبوري محافظ صلاح الدين وعمار يوسف رئيس مجلس المحافظة ورئيس مجلس قضاء سامراء وعدد من اعضاء المجلس وقضاء سامراء.

وتحدث الشيخ شعلان الكريم خلال الاجتماع عن العلاقات التاريخية بين مواطني صلاح الدين وقضاء سامراء في إقليم كردستان مؤكدا اهمية تطوير هذه العلاقات.. ووصف فيدرالية إقليم كردستان بأنها انتصار كبير للاكراد. واشار الى ان محافظة صلاح تنظر بعين الاهتمام الى تطبيق

هذا النظام في المحافظة التي تحتاج الى دعم بارزاني لتحقيق هذا الهدف. وأوضح ان المحافظة تعاني مشاكل ومعوقات كثيرة نتيجة سياسة التهميش التي تواجهها.

من جهته، أكد بارزاني ضرورة تطوير العلاقات التاريخية بين الجانبين مشيرا الى "الموقف الإيجابي لبعض الشخصيات السياسية والعسكرية لمحافظة صلاح الدين وقضاء سامراء في ثورة أيلول" الكردية التي طالبت في ستينات القرن الماضي بحقوق الاكراد وتمتعهم بإدارة أنفسهم.

وأوضح بارزاني ان الدول التي تطبق نظام الفيدرالية استطاعت السيطرة على مشاكلها.. وقال ان وجود عدة أقاليم فيدرالية في العراق هو في مصلحة المركز وليس العكس "ولكن هناك بعض الأناس يفهمون الفيدرالية بشكل خاطئ وهي ليست كذلك".

وشدد على ان مطلب مواطنة محافظة صلاح الدين بالفيدرالية طبيعي والدستور العراقي يعطي هذا الحق لجميع المحافظات.. وقال " لذلك فإننا ندعم بقوة مطلب محافظة صلاح الدين وسنبذل الجهود والمحاولات لحل المشاكل والمعوقات التي تواجه المحافظة بصورة قانونية".

ويعطي الدستور العراقي الحق لكل محافظة أو أكثر بإنشاء إقليم كما حددت المادة الرقم ١١٩ منه طريقتين لهذه الخطوة وهما : أن يقدم طلبا بالاستفتاء عليه من ثلث الاعضاء في كل مجلس من مجالس المحافظات التي تريد تكوين الإقليم.. أو طلب من عُشر الناحيين في كل محافظة من المحافظات التي تريد تكوين الإقليم.

وتأتي هذه الدعوة لإقليم صلاح الدين بعد ثلاثة اشهر من دعوة أطلقها زعيم مجالس الصحوة في محافظة الأنبار (١١٠ كم غرب بغداد) الشيخ أحمد أبو ريشة لتشكيل لجنة من أهل الحل والعقد لتدارس موضوع إنشاء إقليم فيدرالي من عدمه. لكن أبو ريشة أكد رفضه إنشاء إقليم على أساس طائفي، وقال "إذا وجدنا مصلحة في إنشاء إقليم فسنتقيمه على أساس جغرافي ونرى أن محافظة كربلاء (الشيعية) هي الأقرب لمحافظة الأنبار في مسألة تكوين إقليم إداري يجمعهما".

وأشار إلى أن الدستور يكفل حق إقامة إقليم لأي محافظة لكن هذا الموضوع يجب أن يُبحث بدقة لنرى إذا كانت هناك مصلحة للعراق أولاً ولحافظتنا بالدرجة الثانية". لكن القائمة العراقية بزعامة رئيس الوزراء السابق اياد علاوي رفضت بشدة الدعوة إلى تطبيق

الفيدرالية في المناطق السُنية معتبرة أنها تهديد لوحدة العراق. ورأى عضو العراقية مصطفى الهيتي أن هذه الدعوة هي لتقسيم العراق وإضعافه وتكريس الطائفية كما أنها تخالف المادة السابعة من الدستور التي تحظر تكريس الطائفية.

كما أبدى التحالف الوطني (الشيوعي) استغرابه الشديد من الدعوة إلى إنشاء إقليم سُني، "لأن من يدعون اليوم إلى إنشاء هذا الإقليم هم أنفسهم من رفض سابقاً إقامة إقليم في جنوب العراق ذي الغالبية الشيعية" كما قال النائب عن التحالف ياسين مجيد. وأضاف ان هذه دعوات خطيرة تستبطن مشاريع تقسيم تهدد وحدة العراق وسيادته واستقلال وتقف خلفها أجنادات إقليمية خارجية غير مرتاحة لما يجري في العراق.

وقبل عامين، انطلقت دعوات في محافظة البصرة الجنوبية لتحويل المحافظة الى اقليم فيدرالي لكنها فشلت في المضي قدماً لتنفيذ هذا المشروع نظراً لعدم حيازته على القدر الكافي من المؤيدين بين مواطني البصرة.

التيار الصدري يعتبرها مشروعا لتقسيم العراق

من بايدن الى النجفي..(الاقاليم) تزيد المشهد السياسي تعقيدا

لاتزال تصريحات رئيس البرلمان اسامة النجفي بشأن امكانية طلب تشكيل اقليم للسنة، تثير مزيدا من الجدل في الاوساط السياسية، حيث جاءت في وقت حساس لتلقي بظلالها على المشهد السياسي الملئ بالعقد المستعصية على الحل. والى جانب ملاقته تصريحات النجفي — على الرغم من نفيه لاحقا تبنيه لخيار اقامة الاقاليم — من انتقادات واسعة، كان لها صدى مقابل في شمال البلاد وجنوبها.

ففي محافظة ذي قار اعتصمت مجموعة من أهالي الناصرية الاثنين أمام مبنى مجلس المحافظة مطالبين بتطبيق النظام الفدرالي وجعل الناصرية اقليما، الى مطالبتهم بالإصلاحات السياسية ووتحسين الخدمات العامة، ووضع حد للخلافات بين السياسيين والتي انعكست سلبا على الوضع العام في البلاد.

وفي كركوك طالب رئيس كتلة الوحدة العربية الشيخ حسين علي صالح بأن "تكون

كركوك اقليماً او منح صلاحيات واسعة لها". وقال أن "الوضع الخاص الذي تمثله محافظة كركوك "يدعو الى أن تكون اقليماً" من جهته قال النائب عن التحالف الكردستاني، شوان محمد طه أن تشكيل الاقاليم يعد "الحل الامثل" للبلاد وانهاء المشاكل السياسية فيه، حسب قوله.

في غضون ذلك نفى سماحة الشيخ صلاح العبيدي المتحدث الرسمي باسم السيد مقتدى الصدر، ما تناقلته بعض وسائل الاعلام حول تأييد التيار الصدري لتقسيم العراق من خلال اجراء استفتاء في البلاد. ونقل بيان للهيئة السياسية للتيار الصدري تلقت (الهدى) نسخة منه ، عن العبيدي قوله إن "التيار الصدري يعد التوجه الى الفيدراليات والأقاليم خطوة باتجاه تقسيم العراق"، معللا "وذلك لاضطراب الوضع، اضافة لوجود الاحتلال الذي يشكل الخطر الأكبر على وحدة العراق".

وكان النجفي قال في مؤتمر صحفي ببغداد نهاية الشهر الماضي انه لم يدعُ خلال زيارته الى واشنطن الى اقامة اقليم سني وانما "حذرت من ان الوضع يتجه الى تشكيل اقاليم نتيجة للمركزية القاسية" على حد قوله. في رد على الانتقادات الواسعة التي

جوبهت بما تصريحاته خلال زيارته الى امريكا والتي قال فيها أن السنة قد يفكرون بالانفصال او بانشاء اقليم إن لم تُعالج أسباب شعورهم بما وصفه بالإحباط الشديد ، حسب تعبيره.

وجاء تصريح النجيفي عقب محادثاته مع مسؤولين أميركيين أبرزهم نائب الرئيس جو بايدن صاحب فكرة تقسيم العراق الى ثلاثة اقاليم، والتي طرحها قبل نحو ثلاثة سنوات.

الارهابي الضاري يدعم انفصال

الاقاليم على اساس المكونات الطائفية

بأموال سعودية

٢٠١١/٥/٧

أكدت مصادر عراقية في عمان انها رفضت دعوات وجهة اليها لحضور مؤتمر الاقاليم في العراق والتي تحضره شخصيات لها مواقف سلبية من العملية لسياسية في العراق وتقف خلفها المخابرات السعودية وجماعة حارث التي جندت كل امكاناتها لاقامة هذا المؤتمر لغرض الخروج بنتائج تدعم تشكيل اقليم سني في العراق، وهذا ما ترفضه كتل سياسية عراقية وابناء مناطق المنطقة الغربية . وأشارت المصادر بان الضاري حصل على اموال طائلة من السعودية ومخابرات خليجية اخرى لغرض

اقامه هذا المؤتمر الذي رفضت حضوره عشرات الشخصيات العراقية من مناطق البلاد المختلفة بعد التاكيد من وقوف السعودية وجماعة الضاري خلف عملية اقامة هذا المؤتمر الذي يعد تراجعاً خطيراً في ما تدعيه بعض الشخصيات الوطنية حول رفض هذا المشروع الذي يقام على اساس طائفي ومذهبي .

وقالت المصادر بان هناك هدايا ورشاوى قدمت للذين يحضرون هذا المؤتمر بغية التأثير على قراراته من اجل اعطاء مؤشر على رغبة ابناء بعض المحافظات بالانفصال والخروج من تحت خيمة العراق الواحد الذي لا يقبل القسمة على اثنين .

نائب عن التحالف الوطني..ان

الفدرالية والاقاليم هو الاسلوب الانجح

لادارة البلاد

٢٠١١-٠٥-٠٧

أعرب نائب عن التحالف الوطني، عن تأييده لإقامة "فدرالية الوسط والجنوب"، رافضاً في الوقت ذاته إقامة أي إقليم على أسس "قومية أو طائفية".

وقال قاسم الأعرجي، في حديث لـ "السومرية نيوز"، إن "النظام الفدرالي

وإقامة الأقاليم هو الأسلوب الأنجح لإدارة البلاد"، مشيراً إلى أن "ذلك حق كفله الدستور العراقي".

وأضاف أن "الجميع وصل إلى قناعة مفادها أن الأسلوب الأفضل لإدارة البلاد هو إنشاء الأقاليم"، مبيناً أن "الدستور كفل محافظات الوسط والجنوب تكوين الأقاليم إن رغبت بذلك".

وأعرب الأعرجي، عن "رفض التحالف الوطني إقامة الأقاليم على أسس قومية أو طائفية قد تتسبب في فصل المناطق عن بعضها"، معتبراً أن "إقليم الوسط والجنوب لا يضم شيعة حسب، إنما العديد من أتباع المذاهب أو القوميات الأخرى".

ويأتي تصريح النائب قاسم الأعرجي هذا، في خضم الجدل الساخن الذي أثير على خلفية التصريحات التي نسبتها فضائية الحرة، إلى رئيس البرلمان، أسامة النجيفي، خلال زيارته للولايات المتحدة الأمريكية يوم ٢٠ حزيران الماضي، ومفادها أن هناك "إحباطاً سنياً" في العراق، وإذا لم يعالج سريعاً فقد يفكر السنة بالانفصال.

وكان النجيفي، نفى أول أمس الخميس، دعوته إلى إقامة إقليم للسنة، مبيناً أنه وصف حالة من حالات المجتمع العراقي، وفي حين

انتقد عدم تقيد الحكومة ببند اللامركزية التي ثبتها النظام السياسي الجديد، كشف عن وجود طلبات مقدمة من مجلسي محافظتي البصرة وواسط لتشكيل إقليم البصرة.

وكان مجلس محافظة البصرة طالب، نهاية سنة ٢٠١٠، مجلس الوزراء بالاستجابة لطلب المحافظة بتشكيل إقليم البصرة الفدرالي، عاداً أن عدم الرد على الطلب "بالرفض أو القبول" بعد انقضاء المدة المحددة "مخالفة قانونية واضحة"، وبين أن جهود مؤيدي المشروع ما تزال متواصلة للتمهيد لتأسيس الإقليم.

ويختص القانون رقم ١٣ الذي شرعه مجلس النواب سنة ٢٠٠٨، بتحديد الآليات والإجراءات التنفيذية التي يجب إتباعها عند محاولة تشكيل أي إقليم، وتنص الفقرة باء من المادة الثالثة من القانون، على أن "مجلس الوزراء يكلف المفوضية العليا للانتخابات خلال مدة لا تتجاوز ١٥ يوماً من تقديم الطلب باتخاذ إجراءات الاستفتاء ضمن الإقليم المراد تكوينه"، وبعد ذلك تقوم المفوضية بتنفيذ الاستفتاء خلال مدة لا تتجاوز ثلاثة أشهر من موعد تكليفها من قبل مجلس الوزراء.

ويعد النائب السابق **وائل عبد اللطيف، أول من حاول جعل البصرة إقليماً** بعد سنة ٢٠٠٣، حين تمكن أواخر سنة ٢٠٠٨، من الحصول على توقيع ٢% من الناخبين، وقدم على إثرها طلباً رسمياً إلى المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، لإجراء استفتاء على تشكيل إقليم البصرة الفدرالي، لكن محاولته "لم تكلل بالنجاح"، بسبب تعذر الحصول على نسبة ١٠% من أصوات الناخبين، وهي المرحلة التي تمهد في حال نجاحها إلى إجراء استفتاء جماهيري عام.

وتلاقي فكرة تشكيل إقليم فدرالي في محافظة البصرة، ٥٩٠ كم جنوب العاصمة بغداد، مواقف متباينة من قبل الكتل السياسية، ففي الوقت الذي تعارضها بعض الأحزاب والحركات "جملة وتفصيلاً"، تؤيدها أخرى بنسب متفاوتة، في حين تطمح جهات سياسية إلى تشكيل إقليم فدرالي تكون عاصمته البصرة ويتألف من ثلاث محافظات هي البصرة، ميسان وذي قار، وأخرى ترى أن "الصيغة الأمثل" لتطبيق الفدرالية، **تكمُن بتأسيس إقليم تكون عاصمته النجف ويضم تسع محافظات من الجنوب والفرات الأوسط، من ضمنها البصرة، ميسان، ذي قار وكربلاء.**

يذكر أن النظام الفدرالي يعتبر شكلاً من أشكال الحكم، حيث تقسم السلطات فيه دستورياً بين حكومة اتحادية ووحدات حكومية أصغر كالأقاليم والولايات، ويعتمد المستويان المذكوران من الحكومة أحدهما على الآخر ويتقاسمان السيادة، أما بالنسبة للأقاليم والولايات فتعتبر وحدات دستورية تتمتع كل منها بنظام أساسي يحدد أوجه سلطاتها التشريعية والتنفيذية والقضائية، كما بإمكانها تشكيل قوات أمنية خاصة بها.

صلاح الدين تتريث بطرح فكرة إقامة

إقليم إلى ما بعد انتهاء مهلة المالكي

السومرية نيوز - ٢٣/٥/٢٠١١

اتفقت السلطان التنفيذية والتشريعية في محافظة صلاح الدين، الأحد، على التريث بطرح فكرة إقامة إقليم، إلى ما بعد انتهاء مدة المائة يوم التي حددها رئيس الوزراء نوري المالكي، وما سيتمخض عنها من قرارات ونتائج، وشددت على أهمية دراسة القرار وتحديد نتائجه.

وقال رئيس مجلس المحافظة، **عمار يوسف حمود**، في حديث لـ "السومرية نيوز"، اليوم الأحد، إن "خيار تشكيل الإقليم خاضع لرأي شعب صلاح الدين"، معرباً عن اعتقاده

أن "الموضوع يحتاج إلى تريث ودراسة، وانتظار ما يتمخض عن مهلة المائة يوم التي حددها رئيس الوزراء، نوري المالكي، من قرارات"، حسب قوله.

وأضاف حمود، على هامش المؤتمر الأمني الأول الذي أقامته قيادة الفرقة الرابعة في الجيش العراقي، لتحديد المسؤوليات وتوزيع المهام بين الدوائر الأمنية في عموم المحافظة، بإشراف الجيش، أن "الدعوة لإقامة إقليم في صلاح الدين، يحتاج إلى تأن ودراسة لإنضاجها ثم طرحها للتصويت أمام أهالي المحافظة"، مستدركاً "إذا كانت هناك مطالب جماهيرية بشأن إقامة الإقليم، فإن مجلس المحافظة لن يمانع بالتصويت عليه". وربط حمود بين "الدعوة إلى إقامة الإقليم، والخطوات الكفيلة بتحقيق الاستقرار والأمن ونتائج الدراسات التي تعقب طرح الفكرة"، مبيناً أنه "لا يعارض الخطوة إذا كانت تحظى بتأييد شعبي ونابعة عن دراسة وتم التحقق من فائدتها".

وذكر أن "حكومة محافظة صلاح الدين، رفعت مطالبها إلى الحكومة الاتحادية، عقب التظاهرات التي شهدتها مدنها في شباط الماضي، وهي بانتظار الرد عليها"، داعياً إلى "عدم الاستعجال في القضايا المصيرية".

وبشأن توزيع المهام الأمنية في ضوء قرارات اللجنة الخاصة التي تديرها الفرقة الرابعة في الجيش، الذي سيتولى إدارة الملف الأمني في مدينة تكريت، مركز المحافظة (١٧٥ كم شمال العاصمة بغداد)، قال حمود، إنها "تسير بالاتجاه الصحيح، إذ ستمنح محافظة صلاح الدين صلاحيات جيدة للإشراف على إدارة الملف الأمني تحت قيادة واحدة". وتابع أن "مجلس المحافظة سيتعامل بإيجابية مع تخصيص الأموال اللازمة لعمل اللجنة بعد تقديم الكشوفات الخاصة بالاحتياجات".

من جانبه قال محافظ صلاح الدين، أحمد عبد الله عبد، في تصريح للصحفيين، منهم مراسل "السومرية نيوز"، إن " طرح فكرة إقامة الإقليم تأتي بعد دراسة مستفيضة لجميع جوانبها"، مبيناً أن "حكومة صلاح الدين المحلية، ترغب بطرح الفكرة في ظل ظروف طبيعية وليس الآن".

وشدد عبد على أن "إقامة الإقليم لا ترتبط برغبة السياسيين، إنما بإرادة الشعب"، لافتاً إلى أنها "ستطرح على الشعب إذا ما وجد مناخاً ملائماً للتصويت"، مستدركاً أن "الأمر سيبحث عند وجود حاجة فعلية وستسبقة دراسة مستفيضة لكي تكون النتائج واضحة وتخدم المواطن في الدرجة الأولى".

وبحسب الدستور العراقي فمن حق محافظة أو أكثر، إنشاء إقليم كما حددت المادة ١١٩ منه، طريقتين لهذه الخطوة هما أن يقدم طلباً بالاستفتاء عليه من ثلث الأعضاء في كل مجلس من مجالس المحافظات التي تريد تكوين الإقليم.. أو طلب من عُشر الناخبين في كل محافظة من المحافظات التي تريد تكوين الإقليم.

يذكر أن محافظة صلاح الدين، هددت، في الثالث من نيسان الماضي، بجعلها إقليماً بسبب ما وصفته "الخلاص من الفوضى" في حال لم يتم حل المشاكل العالقة مع الحكومة الاتحادية.

وقال النائب الأول لمحافظة صلاح الدين أحمد عبد الجبار كريم في حديث سابق لـ "السومرية نيوز"، إن هناك تهديداً مستمراً من قبل تنظيم القاعدة لدوائر ومؤسسات المحافظة وهو لا ينقطع عن أعماله الإرهابية، ولذلك قدمنا عدة طلبات إلى رئيس الوزراء نوري المالكي، وفي حال لم تتم الاستجابة لها والجلوس على طاولة لحل المشاكل العالقة فلا يسعنا حينها إلا إعلان المحافظة إقليماً.

وأضاف أن أعضاء مجلس محافظة صلاح الدين وبعد الطلبات التي تلقوها من شيوخ عشائر وسياسيين ومفكرين في المحافظة

توصلوا إلى القناعة بضرورة تشكيل إقليم للخلاص من الفوضى العارمة في تعامل الحكومة تجاه المحافظة، ولكي تتم إدارتها بالشكل الذي نراه، و"لنتمكن من حماية أنفسنا". وأشار كريم إلى أن المحافظة حين تتحول إلى إقليم فإنها ستعتمد على مواردها، إذ أن أراضيها تحتوي على النفط والغاز فضلاً عن الكثير من المعادن كما أن بإمكانها الاستفادة من السياحة الدينية والأثرية فيها، وستأخذ ميزانيتها من الدولة الاتحادية أسوة بإقليم كردستان العراق.

وكان وفداً رفيع المستوى من محافظة صلاح الدين، يضم النائب عن المحافظة من القائمة العراقية، شعلان الكريم، وعضوية رئيس مجلس المحافظة عمار يوسف، والمحافظة أحمد عبد الله عبد، وعدد آخر من المسؤولين في المحافظة، زاروا مؤخراً إقليم كردستان واجتمعوا برئيسه مسعود البارزاني، (يوم ١٦ أيار الحالي). وأكد البارزاني، خلال اللقاء، أن الدول التي انتهجت نظام الفدرالية تمكنت من تجاوز مشكلاتها، وأن وجود عدد من الأقاليم الفدرالية إنما يصب في مصلحة المركز وليس العكس، لكن هناك ولحد الآن أناساً يفهمون خطأ معنى الفدرالية، لذا فإن مطلب محافظة صلاح الدين "شرعي"، وإن دستور

العراق قد منح هذا الحق للمحافظات كافة،
متعهداً بدعم مطلب المحافظة بهذا الشأن.

إقليم الغربية محل تشاور.. وأفراد من العراقية يقدمون الدعم

المدى ٢٠١١/٥/٢٤

وصل مشروع ما يسمى بالإقليم السني إلى
مراحل متقدمة رغم المخاوف السياسية
والأمنية من نتائج إعلانه. وأفادت مصادر
علمية بالتحركات السياسية "السنية" أن
شيوخ عشائر وشخصيات سياسية تعقد
اجتماعات مكثفة في الآونة الأخيرة لدراسة
تنفيذ المشروع في مناطق الانبار وصلاح
الدين والموصل وأجزاء من محافظات أخرى.
وتتضارب الأنباء حول الجهات التي تقف
وراء المشروع والتي توفر الدعم له.

وكان الشيخ علي حاتم السليمان قد هدد في
مقابلة سابقة مع المدى بإعلان الانبار إقليماً
في حال واصلت الحكومة العراقية إهمالها
الوضع هناك. لكن معلومات جديدة تفيد بها
المصادر ذاتها بأن شيوخ عشائر وشخصيات
سياسية حصلت على دعم من دول مجاورة
لإعلان المشروع، فيما قالت مواقع إعلامية
الالكترونية مقربة من حزب البعث تقول بان
الأخير يدعم الفكرة.

لكن **حسن العلوي**، وهو زعيم كتلة العراقية
البيضاء، يستبعد أي دور للبعث، كما ينفي
أن تكون كتلته السابقة مشجعة بأي شكل
على إقامة إقليم سني. وقال عبر الهاتف
للمدى انه، في المقابل، لا يستبعد تقديم أفراد
من العراقية دعماً للمشروع. وتابع: "هناك
جهات سياسية خاسرة في الانتخابات،
وشيوخ عشائر يتعاونون مع دولة مجاورة - لم
يسمها - يعملون على تشكيل إقليم للسنة.

وتفيد المصادر الخاصة بان المشروع ليس
جديداً، وانه ظهر منذ إعلان نتائج انتخابات
السابع من آذار، وان جهات تدعمه ضغطت
على الحكومة لكن الأخيرة رفضت.

ونُقِلَ عن سياسي رفيع في العراقية قوله إن
مشاورات مكثفة عديدة تجري هذه الأيام بين
أطراف سياسية وأخرى خارجية بغرض
التشاور والتحرك نحو تشكيل الإقليم.
وأضاف المصدر بأن تركيا أبدت موافقتها
ودعمها للمشروع معتبرة إياه بالإستراتيجي
والمهم. ويرى مؤيدو المشروع بان الحكومة
ستكون مجبرة على التعامل مع الإقليم السني
كما يُعامل مع كردستان من حيث الميزانية
والاستقلالية.

ائتلاف دولة القانون تعامل مع هذه المعطيات
بطريقة مرنة، ولم يبد قلقه من فكرة إنشاء

إقليم، ولو تحت لافتة سنية. لكن الائتلاف الذي يتزعمه رئيس الوزراء نوري المالكي لم يتوقع الحظ الأوفر لنجاح الإقليم لأن المناطق المعنية به لا تتوفر على موارد اقتصادية عالية.

وقال القيادي في الائتلاف جواد البزوني عبر الهاتف للمدى إن إنشاء الإقليم مبدأ يكفله الدستور، مشيراً إلى أن جهات شيعية ترغب بإنشاء إقليم في الجنوب في إشارة إلى محاولات قديمة لإعلان البصرة إقليماً. ويجد البزوني الأقاليم أنموذجاً يتلاءم مع تجربة العراق (الاتحادي)، وقال انه "الإقليم" سيكون أكثر فائدة لسكانه. لكن البزوني لا يتوقع أن يحظى الإقليم السني بما حظي به إقليم كردستان من مزايا وموارد، كون المناطق المعنية بالإقليم السني لا تتوفر على موارد كافية، وقال: "الإقليم السني سيختنق، وسيكون مثل الأردن بلا موارد".

حملة جمع توقيعات لدعم مطالب إقامة

إقليم الأنبار

٢٠١١/٥/٣١

قال رئيس اللجنة الأمنية في مجلس محافظة الأنبار عيفان العيساوي الجمعة إن المجلس سيلجأ إلى المطالبة بإقامة إقليم خاص

بالمحافظة، ما لم تتراجع الحكومة في بغداد عن قرار نقل إدارة شرطة المحافظة إلى قيادة عمليات الأنبار التي لا تخضع لأوامر الحكومة المحلية.

وأضاف العيساوي في حديث اذاعي أن مجلس المحافظة ينوي جمع توقيعات أعضاء المجلس وشيوخ عشائر للمطالبة بإقامة إقليم خاص بالمحافظة. وسبق لمسؤولي محافظة الأنبار أن انتقدوا عمليات الاعتقال التي تنفذها بين حين وآخر قوات تابعة للحكومة المركزية دون تنسيق مع السلطات المحلية في المحافظة. وحدير بالذكر، أن إدارة الشرطة المحلية كانت تخضع لإشراف قيادة عمليات الأنبار.

الصغير: تطبيق نظام الاقاليم يمنع

وصول الديكتاتورية إلى العراق

السبت، ٢٠١١/٦/٠٤

شفق/ أكد قيادي في المجلس الأعلى بزعامة عمار الحكيم، السبت، على أن الحل الأمثل للمشكلة العراقية الادارية والخدمية هو الشروع بنظام الاقاليم، لافتاً إلى أن هذا الطرح يأتي أيضاً للحيلولة دون وصول النظام الديكتاتوري لسدة الحكم في البلاد. وقال جلال الدين الصغير في حديث لـ(شفق)

إن "الاقليم هي حل لمشكلة الاعمار في العراق، وعليه يجب أن تتحكم كل محافظة بنفسها وفق أطر الاقليم، وتنتهي بذلك تحكم الحكومة المركزية بكل صغيرة وكبيرة". وبين الصغير أن "تطبيق نظام الفدرالية يمنع وصول الحكم الدكتاتوري إلى العراق مرة أخرى"، (في إشارة منه إلى النظام السابق)، لافتاً إلى أن "الكثير من السياسيين ومسؤولي المحافظات بدأوا يتحدثون عن الفدرالية، ولاسيما من كان يرفض هذا النظام جملة وتفصيلاً".

وبرزت في الآونة الأخيرة المطالبات بإنشاء أقاليم في محافظات صلاح الدين والانبار والبصرة، لاسيما بعد أن منح الدستور العراقي حق محافظة أو أكثر إنشاء إقليم وفق طريقتين هما؛ تقديم طلب بالاستفتاء من ثلث الأعضاء في كل مجلس من مجالس المحافظات التي تريد تكوين الإقليم، أو طلب من عُشر الناخبين في كل محافظة من المحافظات التي تريد تكوين الإقليم.

يشار إلى أن الحكم الفدرالي واسع الانتشار على مستوى العالم، إذ أن ثمانين من أكبر دول العالم مساحة تحكم وفقه، وأقرب الدول لتطبيق هذا النظام على المستوى العربي هي

الإمارات العربية المتحدة، أما على المستوى العالمي فهي الولايات المتحدة الأميركية.

عبد اللطيف: عجز الحكومة في تقديم الخدمات وراء زيادة دعوات تشكيل الاقاليم

السبت، ١١ / ٦ / ٢٠١١

شفق / عزا عضو في البرلمان العراقي السابق، اليوم السبت، زيادة الدعوات التي تطالب بتشكيل اقاليم الى عجز الحكومة في توفير الخدمات وتحسين الواقع المعيشي للمواطنين، عادا ولادة اي اقليم جديد في البلاد هو تحول من النظام المركزي الى الفدرالي.

وقال وائل عبد اللطيف في حديث لـ(شفق)، إن "الحكومة المركزية عجزت عن تقديم الخدمات وتحسين الواقع المعيشي طيلة الفترة الماضية بالإضافة الى تفاقم المشاكل في البلاد، الامر الذي دعا الكثير من المحافظات الى تبني نظام الاقليم، وهو حق كفله الدستور"، مبينا أن "ولادة اي اقليم جديد سواء كان في الجنوب ام في المنطقة الوسطى سيؤدي الى تحول باقي المحافظات الى اقاليم".

وطالب في الفترة الاخيرة بعض الوجهاء والسياسيين من محافظات الوسط والجنوب في تبني النظام الفدرالي مع انهم كانوا رافضين له وبشدة، الامر الذي عدّه مراقبون الى ضعف الحكومة المركزية على المستوى الامني واسياسي والاقتصادي.

وأكد عبد اللطيف على ان "نظام الاقاليم لا يعني الانفصال ولا التقسيم بل هو نظام اداري ينظم العلاقة مع الحكومة المركزية وله القدرة على تحسين الواقع الخدمي والمعيشي في المحافظات ويساعد على انجاز المشاريع الخدمية في كافة القطاعات بدلا من اللجوء الى الحكومة المركزية وروتينها".

ويعّد النظام الفدرالي نظاما سياسيا تكون فيه السلطة النهائية مقسمة بين المركز والأطراف، وبخلاف النظام المركزي تنقسم السيادة دستوريا بين منطقتين أو أكثر بحيث يستطيع أي من هذه المناطق أن يمارس السلطة لوحده دون تدخل الولايات الأخرى.

يشار الى ان السلطة في النظام الفدرالي يتم تقاسمه بين الولايات التي تؤلفه والحكومة المركزية بشكل يختلف من دولة لأخرى، ويقوم النظام الفدرالي النموذجي على أن الحكومة المركزية تمتلك السيطرة على مسائل الدفاع والسياسة الخارجية، دون أن يمنع هذا

من أن يكون لكل ولاية دورها العالمي الخاص بها بالإضافة إلى مشاركتها في اتخاذ القرار على مستوى الدولة ككل.

عودة مشروع الأقاليم إلى الواجهة مع
اتساع هوة الصراع السياسي

الاثنين، ١٣ / ٦ / ٢٠١١

شفق/ يبدو أن الأزمات السياسية والخدمية والصراعات بين قادة الكتل في العراق أعادت مطالبات تشكيل الأقاليم على غرار إقليم كوردستان إلى الواجهة مرة أخرى، فبعد أن باءت المحاولات السابقة لتشكيل إقليم في الجنوب العراقي بالفشل، ورفض طرح الفكرة في المناطق الغربية، برزت عدة محافظات بالتلويح والمطالبة بتشكيل إقليم والإنفرد في إدارته بعيدا عن السلطة المركزية.

إلا أن هذه المطالبات حالها حال سابقاتها
ستصطدم بآلية اشتراطها الدستور وهي
الاستفتاء والتصويت لمواطني المحافظة، مما يزيد
من مخاوف القائمين على المشروع من الفشل
كما حصل في التصويت على إقليم البصرة
الذي لم ير النور.

زعيم المجلس الأعلى **عمار الحكيم** تطبيق

نظام الاقاليم يمنع وصول الدكتاتورية إلى العراق، أرجع السياسي وائل عبد اللطيف متبني مشروع إقليم البصرة سابقاً تزايد الدعوات لتشكيل أقاليم الى عجز الحكومة عن توفير الخدمات وتحسين الواقع المعيشي. ويقول القيادي في المجلس الأعلى جلال الدين الصغير في حديث لـ(شفق) إن "الاقاليم هي حل لمشكلة الاعداد في العراق، وعليه يجب أن تتحكم كل محافظة بنفسها وفق أطر الاقليم، وتنتهي بذلك تحكم الحكومة المركزية بكل صغيرة وكبيرة".

ويضيف الصغير، الذي دعت كتلته سابقاً إلى تشكيل إقليم يجمع ثلاث محافظات في الجنوب العراقي، أن "تطبيق نظام الفدرالية يمنع حكم ووصول النظام الدكتاتوري إلى العراق مرة أخرى"، في إشارة منه إلى النظام السابق. ويُرْجَع القيادي في المجلس الأعلى لجوء السياسيين ومسؤولي المحافظات إلى المطالبة بتطبيق الفدرالية، ولا سيما رافضي هذا النظام جملة وتفصيلاً "إلى التفكير بالصواب في مصلحة المواطن".

وبرزت في الفترة الاخيرة مطالبات بعض الوجهاء والسياسيين في محافظات الوسط والجنوب بتطبيق النظام الفدرالي، مع أنهم كانوا رافضين له وبشدة، الامر الذي عدّه

مراقبون الى ضعف الحكومة المركزية بتوفير الأمن والخدمات لتلك المحافظات وحصر الإجراءات الإدارية بالمركز.

ومن المحافظات التي بدأت تلوح بتطبيق الفيدرالية هي صلاح الدين والبصرة مع وجود انقسام في الانبار بين مسؤوليها.

ومنح الدستور العراقي حق محافظة أو أكثر إنشاء إقليم وفق طريقتين هما؛ تقديم طلب بالاستفتاء من ثلث الأعضاء في كل مجلس من مجالس المحافظات التي تريد تكوين الإقليم، أو طلب من عُشر الناحيين في كل محافظة من المحافظات التي تريد تكوين الإقليم.

بدوره يعزو متبني مشروع إقليم البصرة، الذي لم يكتب له النجاح، السياسي وائل عبد اللطيف زيادة الدعوات التي تطالب بتشكيل اقاليم الى عجز الحكومة عن توفير الخدمات وتحسين الواقع المعيشي للمواطنين. ويرى عبد اللطيف وهو قاضي في حديث لـ(شفق) أن ولادة اي اقليم جديد في البلاد هو تحول من النظام المركزي الى الفدرالي، فضلاً عن إنضمام محافظات أخرى إلى تطبيق هذا النظام.

ويقلل عبد اللطيف من مخاوف بعض السياسيين من أن تشكيل إقليم جديد في العراق يعني انفصاله، إذ يقول إن "تشكيل

إقليم لا يعني الانفصال أو التقسيم، بل هو نظام اداري ينظم العلاقة مع الحكومة المركزية وله القدرة على تحسين الواقع الخدمي والمعيشي في المحافظات ويساعد على انجاز المشاريع الخدمية في كافة القطاعات بدلا من اللجوء الى الحكومة المركزية وروتينها".

ويعدّ النظام الفدرالي نظاما سياسيا تكون فيه السلطة النهائية مقسمة بين المركز والأطراف، وبخلاف النظام المركزي تنقسم السيادة دستوريا بين منطقتين أو أكثر بحيث يستطيع أي من هذه المناطق أن يمارس السلطة لوحده دون تدخل الولايات الأخرى.

يشار الى ان السلطة في النظام الفدرالي يتم تقاسمها بين الولايات التي تؤلفه والحكومة المركزية بشكل يختلف من دولة لأخرى، ويقوم النظام الفدرالي الانموذجي على أن الحكومة المركزية تمتلك السيطرة على مسائل الدفاع والسياسة الخارجية، دون أن يمنع هذا من أن يكون لكل ولاية دورها العالمي الخاص بها بالإضافة إلى مشاركتها في اتخاذ القرار على مستوى الدولة ككل.

والحكم الفدرالي واسع الانتشار على مستوى العالم، إذ أن ثلثي من أكبر دول العالم مساحة تحكم وفقه، وأقرب الدول لتطبيق هذا النظام

على المستوى العربي هي الإمارات العربية المتحدة، أما على المستوى العالمي فهي الولايات المتحدة الأميركية.

حركة مؤتلفة مع العراقية تعد تصريحات النجيفي بشأن "انفصال السنة" مخالفة للدستور

الاثنين ٢٧ /٦/ ٢٠١١ - السومرية نيوز/
نينوى

أعربت حركة سياسية مؤتلفة مع العراقية في نينوى، عن أسفها لتلويح رئيس البرلمان أسامة النجيفي بإمكانية "انفصال السنة"، معتبرة أن تصريحاته تلك مخالفة للدستور العراقي، فيما ذكرت بأن النجيفي كان في السابق من أشد المؤيدين لوجود دولة مركزية، مشددة على أن الانفصال يدفع بالبلاد الى حرب طائفية .

وقال الأمين العام لحركة العدل والإصلاح العراقي في نينوى عبد الله حميدي عجيل الياور في حديث لـ "السومرية نيوز"، إن "من المؤسف جداً صدور تصريحات عن رئيس مجلس النواب أسامة النجيفي، يلوح فيها بانفصال السنة بسبب الإحباط الذي أصابهم جراء العملية السياسية"، مشدداً على أن "وجود حاكم غير مقبول من شركائه لا

يستدعي تقسيم العراق بل يجب البحث عن شركاء جدد للعملية السياسية. "وكان رئيس مجلس النواب أسامة النجيفي قال لفضائية الحرة، إن هناك "إحباطاً سنياً" في العراق، وإذا لم يعالج سريعاً فقد يفكر السنة بالانفصال.

وأشار الياور الى "تصريحات سابقة للنجيفي أطلقها قبل سنوات، حذر فيها من حصول حرب اهلية يذهب ضحيتها الآلاف من أبناء الشعب إذا ما انفصل اقليم كردستان عن العراق"، متسائلاً "فكيف به اليوم يطالب بانفصال السنة."

وأضاف الياور أن "الانفصال يعد تخلياً عن أبناء السنة في بغداد والجنوب، ويدفع بهم لحرب طائفية، مثلما يشكل تخلياً عن المشروع الذي سبق أن نادى به النجيفي نفسه، بشأن خروج قوات حرس إقليم كردستان (البيشمركة)، من كركوك ونيوى وديالى وصلاح الدين".
وأوضح الياور أن "أهالي نيوى وكركوك وصلاح الدين والأنبار ليسوا أقل وطنية وغيره على بلدهم من أهالي البصرة الذين رفضوا التقسيم قبل سنتين"، لافتاً الى أن "البصرة تضم أكبر احتياطي للنفط في العراق وميناء البلاد الوحيد على العالم وبوابته التي

قاومت الغزاة على مر العصور." وطالب الياور العراقيين كافة بضرورة "الوقوف ضد هذا المشروع الذي يحمل بصمات أجندات خارجية"، مذكراً بأن "رئيس البرلمان العراقي أسامة النجيفي نفسه، كان أول المحذرين منه." وتساءل الياور، عما "إذا كان الانفصال، من بين مطالب الشعب في ساحة الأحرار"، مذكراً أنهم "طالما نادوا على تنوع أعراقهم وطوائفهم بوحدة الصف." وتشهد "ساحة الأحرار" وسط مدينة الموصل، مركز محافظة نينوى، ٤٠٥ كم شمال العاصمة بغداد، منذ التاسع من نيسان الماضي تظاهرات واعتصامات يشارك فيها مثقفون وطلبة وشيوخ عشائر لمطالبة القوات الأميركية بالرحيل سريعاً وعدم تمديد بقائها في العراق، كما يطالب المتظاهرون الأمم المتحدة والمنظمات الإنسانية العالمية بالتدخل لتعويض العراقيين عما لحق بهم من أذى جراء دخول القوات الأميركية إلى العراق عام ٢٠٠٣.

وأبدى الياور استغرابه من "صدور مثل هذا التصريح عن رئيس مجلس النواب العراقي"، مبيناً أنه "لا ينكر وجود ظلم وتهميش للمكون السني في العملية السياسية، لكن

التفكير بالانفصال يعد تهرباً من تحمل المسؤولية وتغطية على فشل الأداء السياسي للمسؤولين العراقيين، في الوقت الذي تسعى فيه قوى وطنية من المكونات العراقية كافة للوقوف بوجه هذا المشروع الخبيث. ولفت الياور الى أن "النجيفي كان معروفاً باعتباره قومياً عربياً يفضل وجود دولة مركزية وحدوية، ومعارضاً للحكم الذاتي لإقليم كردستان، ومن بين المنتقدين لاحتواء الدساتير على اشارات للفيدرالية، مثلما شكل موقفه الصريح بشأن الحكم الذاتي في اقليم كردستان عقبة واضحة حالت دون التحالف بين قائمة العراقية والتحالف الكردستاني خلال مفاوضات تشكيل الحكومة"، وشدد الياور على أن "الحديث عن المساس بوحدة العراق يعد خطأً أحمر لا يمكن المساس به"، . مشدد على أنه "كان يتوقع من النجيفي مواصلة المطالبة بانسحاب القوات الأميركية وتعويض العراقيين الذي تضرروا من جراء الاحتلال".

يذكر ان رئيس مجلس النواب، أسامة النجيفي، غادر العاصمة بغداد في ٢٠ حزيران الجاري، متوجهاً إلى الولايات المتحدة الأميركية في زيارة رسمية لعدة ايام على رأس وفد ضم ١٢ نائباً، وكان من بنود

البحث الرئيسة مع المسؤولين الاميركيين في خلالها، وضع قوات الولايات المتحدة الاميركية في العراق بموجب الاتفاقية الامنية الموقعة بين البلدين.

وتدور خلافات بين القائمة العراقية والتحالف الوطني بشأن بعض بنود اتفاقية أبريل، ومنها مسودة قانون مجلس السياسات الإستراتيجية، وآلية اختيار رئيس المجلس، إذ تطالب القائمة العراقية بأن تكون آلية الاختيار في مجلس النواب الأمر الذي يرفضه التحالف الوطني، الذي يطالب أن يكون ذلك ضمن الهيئة التي تشكل داخل المجلس ذاته، إلى جانب الخلاف بشأن صلاحيات الرئيس، وتسميته أميناً عاماً أو رئيساً، كما تدور خلافات بين الجانبين بشأن الحقائق الأمنية وعدد من المسائل الاخرى.

اللويسي لـ "ومع": استقالت من قائمة مستقلون احتجاجاً على تصريحات النجيفي

٢٠١١/٦/٢٩ - ومع / خاص

اعلن النائب القائمة العراقية عبد الرحمن اللويسي ، الاربعاء، استقالته من قائمة "مستقلون" التي يرأسها اسامة النجيفي بسبب التصريحات الاخيرة للنجيفي

، التي المح فيها الى امكانية اقامة اقليم سني وسط العراق .

وقال اللويس في تصريح خاص لـ " ومع " ان "مشروع العراقية هو مشروع وطني بحت و ما صرح به النجيفي حول الفيدرالية وتكوين اقليم سني يتعارض مع المشروع الوطني للقائمة ولا يمكن القبول به " .

يذكر ان عدد من البرلمانيين العراقيين قد انتقدوا تصريحات الاخيرة لرئيس البرلمان العراقي اسامة النجيفي ، ويشدد اللويس على ان مشروع كتلة العراقية " تكوين دولة المواطنة وليس دولة ذات نزاعات طائفية كما صرح به النجيفي " .

وزاد " اعلنت استقالي من قائمة مستقلون وسأصبح نائباً مستقلاً في الكتلة العراقية " .

يذكر ان أسامة النجيفي " رئيس البرلمان العراقي " قد أدلى بتصريحات الى قناة الحرة خلال زيارته الى الولايات المتحدة الامريكية إن هناك "إحباطاً سنياً" في العراق وإذا لم يعالج سريعاً فقد يفكر السنة بالانفصال . وعلى صعيد متصل أعلنت

القائمة العراقية ، أنها تقف بحزم ضد أية محاولة لتمزيق العراق على أسس طائفية، مشيرة إلى أن ما تناقلته وسائل الإعلام مؤخرًا

من تصريحات حول إقامة أقاليم في بعض المحافظات الغربية تم تحويرها بشكل غير دقيق .

من جانبه قالت الناطق الرسمي باسم العراقية ميسون الدملوجي، في بيان رسمي إن "كتلتها تقف بحزم ضد أية محاولة لتمزيق العراق على أسس طائفية بغیضة"، مبينة أن "تهميش المواطنين لا يقتصر على محافظة دون سواها، وان سوء الخدمات والبطالة والفقر تطل الجميع بلا تمييز، وان المستفيدين الوحيدين من ثروات العراق وخيراته هم حفنة لا تمثل مذهباً أو طائفة وعلى صعيد متصل أكد النائب عن دولة القانون علي الشلاه في تصريح صحفي، أن ٥٢ نائباً من كتل مختلفة قدموا طلباً للبرلمان لمساءلة النجيفي حول تصريحاته بشأن انفصال السنة . يذكر ان قائمة مستقلون تنتمي الى لقائمة العراقية ويترأسها أسامة النجيفي .

قصي السهيل يأمر بتأجيل مناقشة

تصريحات النجيفي لحين عودته من

سفره

الأربعاء، ٢٩ / ٦ / ٢٠١١ - بغداد-أين أعلن النائب الأول لرئيس مجلس النواب قصي السهيل تأجيل مناقشة تصريحات رئيس مجلس

النواب أسامة النجيفي الداعية الى إنشاء أقليم للعرب السنة .

وذكر مراسل وكالة كل العراق [اين] في مجلس النواب أنّ " السهيل أمر بتأجيل مناقشة تصريحات النجيفي لحين عودته الى العراق بعد أن قدم أكثر من (٥٠) نائباً، طلباً لمناقشة تصريحات النجيفي الداعية الى إنشاء أقليم سني . " وكان رئيس مجلس النواب القيادي في القائمة العراقية أسامة النجيفي قد هدد بانفصال السنة في العراق مبرراً ذلك نتيجة لما وصفه بالإحباط الذي يشعر السنة به. وبين النجيفي أنّ "هناك إحباطاً سنياً في العراق وإذا لم يعالج سريعاً فقد يفكر السنة بالانفصال."

يذكر أنّ "النجيفي غادر العراق إلى واشنطن على رأس وفد يضم عدداً من النواب، فيما تحفظت لجنة العلاقات الخارجية على هذه الزيارة لأنها تمت دون أي علم مسبق ."

انتهى

الشلاه: ٥٢ نائباً من كتل مختلفة

يقدمون طلباً للبرلمان لمساءلة النجيفي

حول تصريحاته عن انفصال السنة

السومرية نيوز/ بغداد-الأربعاء ٢٩ ٦/ ٢٠١١

أكد النائب عن دولة القانون علي الشلاه، الأربعاء، أن ٥٢ نائباً من كتل مختلفة قدموا طلباً للبرلمان لمساءلة النجيفي حول تصريحاته بشأن انفصال السنة .

وقال الشلاه في حديث لـ "السومرية نيوز"، إن "عددا كبيرا من أعضاء مجلس النواب شعروا بالصدمة من تصريحات رئيس البرلمان أسامة النجيفي الأخيرة، خصوصا وأنه استخدم كلمة الانفصال وهي محرمة دستوريا." وأكد الشلاه أن "٥٢ نائباً من كتل مختلفة جمعوا توقعات وقدموا طلباً لرئاسة البرلمان لمساءلة النجيفي"، مبينا أن "رئيس جلسة اليوم قصي السهيل أرجأ النظر في الطلب حتى حضور رئيس البرلمان يوم غد."

وكان رئيس مجلس النواب أسامة النجيفي الذي يعد احد القياديين البارزين في العراقية، قال لفضائية الحرة خلال زيارته الرسمية إلى الولايات المتحدة الاميركية التي بدأها في ٢٠ حزيران الجاري إن هناك "إحباطاً سنياً" في العراق، وإذا لم يعالج سريعاً فقد يفكر السنة بالانفصال .

وأشار الشلاه إلى أن "تصريح النجيفي مسيء له حتى بالعرف الشخصي، ولا نعتقد أنه سيصر على هذا الكلام"، داعياً إياه إلى

"تقديم توضيح عن هذه التصريحات." واعتبر النائب عن دولة القانون أن "منطق الحديث عن الطوائف غير مقبول، وإذا صح عن النجيفي فعليه أن يوضح ما طبيعة هذا التهميش."

وتساءل الشلاه أن "سفر النجيفي إلى أمريكا هل هي زيارة رسمية، وإذا كانت كذلك لماذا لم يصطحب نوابا معه من كتل أخرى"، مشيراً إلى أن "هذا الاستفسار سيوجه للنجيفي في جلسة المساءلة." وشدد الشلاه أنه "في حال إصرار النجيفي على تصريحاته، فإن الكتل ستتخذ موقفاً آخر (لم يكشف عنه)، لأن منصب رئاسة البرلمان منوط بالوحدة العراقية، ويجب على من يشغله الالتزام بالوحدة ولا يتحدث بشكل طائفي."

وأعلن النائب **تجمع عراقيون عبد الرحمن الويزي**، اليوم، عن انسحابه من التجمع الذي يرأسه رئيس البرلمان أسامة النجيفي، مؤكداً أن الانسحاب جاء بسبب تصريحات النجيفي عن انفصال السنة.

وأثارت تصريحات النجيفي، العديد من ردود الفعل الساخطة، ومنها ما قاله الأمين العام لحركة العدل والإصلاح العراقي في نيوى المنضوية ضمن ائتلاف العراقية، في ٢٧ من حزيران الجاري، من إن وجود حاكم غير

مقبول من شركائه لا يستدعي تقسيم العراق بل يستدعي البحث عن شركاء جدد للعملية السياسية، معتبراً أن تصريحات النجيفي مخالفة للدستور العراقي. وأعلنت القائمة العراقية، امس الثلاثاء، أنها تقف بحزم ضد أي محاولة لتمزيق العراق على أسس طائفية، مشيرة إلى أن ما تناقلته وسائل الإعلام مؤخراً من تصريحات حول إقامة أقاليم في بعض المحافظات الغربية تم تحويلها بشكل غير دقيق .

ودعا عضو مجلس محافظة نينوى عن الحزب الإسلامي العراقي يحيى عبد محبوب دعا، اليوم الثلاثاء، النجيفي الى التراجع عن تصريحاته التي لوح فيها بإمكان "انفصال السنة"، مؤكداً أن القبول بتقسيم العراق يعد وصمة عار بحق من يقبل به، فيما اشار الى أن التقسيم مخطط اسرائيلي يجب التصدي له. ونشر موقع **براثا** خبراً اشار فيه الى أن مقربين من اياد علاوي نقلوا عنه صدمته من توقيت التصريحات التي ادلى بها رئيس البرلمان اسامه النجيفي، واغاضه عدم التنسيق معه قبل اطلاقها، مبيناً أن النجيفي ورطه ازاء ذلك بورطة كبيرة، إلا أن القائمة العراقية أصدرت بياناً نفت فيه صحة ما نسب لزعيمها اياد علاوي بشأن تصريحاته الخاصة برئيس البرلمان

معتبرة أن تلك الاخبار عارية عن الصحة، مؤكدة أن مصادر استخبارية اقليمية تقف وراء بثها.

عبد الرحمن الويزي ينسحب من تجمع

النجيفي بسبب تصريحات الأخير عن

انفصال السنة

السومرية نيوز/ بغداد-الأربعاء ٢٩
٢٠١١/٦/

أعلن النائب تجمع عراقيون عبد الرحمن الويزي، الأربعاء، انسحابه من التجمع، مؤكداً أن الانسحاب جاء بسبب تصريحات النجيفي عن انفصال السنة.

وقال الويزي خلال مؤتمر صحفي عقده بمبنى البرلمان، وحضرته "السومرية نيوز"، إنه "انسحب من تجمع عراقيون الذي يرأسه رئيس مجلس النواب أسامة النجيفي، وسيبقى كنائب مستقل ضمن القائمة العراقية"، مبيناً أن "انسحابه جاء بسبب تصريحات النجيفي عن انفصال السنة".

وأشار الويزي إلى أن "انتماءنا إلى عراقيون هو إيماننا بالمشروع الوطني الذي يضم الكثير من القوميات والطوائف من شرق العراق إلى غربه، لكن الخطاب انقلب باسم المكون

والطائفة"، داعياً إلى "اتخاذ موقف تجاه هذا الموضوع".

وتجمع عراقيون والذي يرأسه رئيس مجلس النواب أسامة النجيفي، تأسس في تشرين الأول من عام ٢٠٠٩ وحاز على ٢٠ مقعداً في الانتخابات البرلمانية الأخيرة ضمن القائمة العراقية، واغلب نوابه يمثلون محافظة نينوى التي سيطر التجمع على غالبية مقاعدها.

وكان رئيس مجلس النواب أسامة النجيفي الذي يعد أحد القياديين البارزين في العراقية، قال لفضائية الحرة خلال زيارته الرسمية إلى الولايات المتحدة الأميركية التي بدأها في ٢٠ حزيران الجاري إن هناك "إحباطاً شديداً في العراق، وإذا لم يعالج سريعاً فقد يفكر السنة بالانفصال.

يذكر أن تصريحات النجيفي، أثارت العديد من ردود الفعل الساخطة، ومنها ما قاله الأمين العام لحركة العدل والإصلاح العراقي في نينوى المنضوية ضمن ائتلاف العراقية، في ٢٧ من حزيران الجاري، من إن وجود حاكم غير مقبول من شركائه لا يستدعي تقسيم العراق بل يستدعي البحث عن شركاء جدد للعملية السياسية، معتبراً أن تصريحات النجيفي مخالفة للدستور العراقي.

العراقية: نرفض أي محاولة لتمييز العراق على اساس طائفي وتصريحات النجيفي حورت

السومرية نيوز/ بغداد-الثلاثاء ٢٨ /٦/
٢٠١١

أعلنت القائمة العراقية، مساء الثلاثاء، أنها
تقف بحزم ضد أية محاولة لتمييز العراق
على أسس طائفية، مشيرة إلى أن ما تناقلته
وسائل الإعلام مؤخراً من تصريحات حول
إقامة أقاليم في بعض المحافظات الغربية تم
تحويلها بشكل غير دقيق .

وقالت الناطق الرسمي باسم العراقية ميسون
الدملوجي، في بيان حصلت "السومرية
نيوز"، على نسخة منه، إن "كتلتها تقف
بحزم ضد أية محاولة لتمييز العراق على
أسس طائفية بغضه"، مبينة أن "تهميش
المواطنين لا يقتصر على محافظة دون سواها،
وان سوء الخدمات والبطالة والفقر تطال
الجميع بلا تمييز، وان المستفيدين الوحيدين
من ثروات العراق وخيراته هم حفنة لا تمثل
مذهباً أو طائفة".

وأضافت الدملوجي أن "ما تناقلته وسائل
الإعلام في الآونة الأخيرة من تصريحات
لإقامة أقاليم في بعض المحافظات الغربية، تم

وأعلنت القائمة العراقية، امس الثلاثاء، أنها
تقف بحزم ضد أي محاولة لتمييز العراق على
أسس طائفية، مشيرة إلى أن ما تناقلته وسائل
الإعلام مؤخراً من تصريحات حول إقامة
أقاليم في بعض المحافظات الغربية تم تحويلها
بشكل غير دقيق .

ودعا عضو مجلس محافظة نينوى عن الحزب
الإسلامي العراقي يحيى عبد محجوب دعا،
اليوم الثلاثاء، النجيفي الى التراجع عن
تصريحاته التي لوح فيها بإمكان "انفصال
السنة"، مؤكداً أن القبول بتقسيم العراق يعد
وصمة عار بحق من يقبل به، فيما اشار الى
أن التقسيم مخطط اسرائيلي يجب التصدي له.
ونشر موقع براثا خبرا اشار فيه الى أن مقرين
من اياد علاوي نقلوا عنه صدمته من توقيت
التصريحات التي ادلى بها رئيس البرلمان اسامه
النجيفي، واغاضه عدم التنسيق معه قبل
اطلاقها، مبينا أن النجيفي ورطه ازاء ذلك
بورطة كبيرة، إلا أن القائمة العراقية أصدرت
بيانا نفت فيه صحة ما نسب لزعيمها اياد
علاوي بشأن تصريحاته الخاصة برئيس البرلمان
معتبرة أن تلك الاخبار عارية عن الصحة،
مؤكدّة أن مصادر استخبارية اقليمية تقف
وراء بثها.

تحويلها بشكل غير دقيق"، مشيرة بذلك إلى التصريحات التي نقلت لسان على القيادي في القائمة أسامة النجيفي.

وكان رئيس مجلس النواب أسامة النجيفي الذي يعد أحد القياديين البارزين في العراقية، قال لفضائية الحرة خلال زيارته الرسمية إلى الولايات المتحدة الأميركية التي بدأها في ٢٠ حزيران الجاري إن هناك "إحباطاً شديداً" في العراق، وإذا لم يعالج سريعاً فقد يفكر السنة بالانفصال.

واعتبرت أن "محاولات تقسيم العراق ليست بجديدة، وتصدى لها الشعب العراقي دوماً بشجاعة"، لافتة إلى أن "أهالي البصرة قدموا مثلاً في الوطنية والغيرة على وحدة العراق حينما رفضوا مثل هذه المحاولات البائسة"، حسب تعبير البيان.

وأشارت الناطق الرسمي إلى أن "أبناء العراق في المحافظات الأخرى ليسوا أقل حرصاً على سلامة العراق ووحدته من أبناء البصرة النجباء، وأن الجميع يدرك حجم المؤامرات التي تحاك على بلدنا العزيز، والمستفيد من إضعاف العراق وتمزيقه.

وأوضحت الدملوجي أن تحقيق الشراكة الوطنية والمصالحة الحقيقية والالتزام بالمشروع الوطني الذي تمثله العراقية وتتمسك بمبادئه هو

السبيل السليم للنهوض بواقع الإنسان العراقي في كل المحافظات بعيداً عن الانتماءات المذهبية أو العرقية، وهو الضمانة الأكيدة لوحدة العراق وتقدمه وازدهاره". يذكر أن تصريحات النجيفي، أثارت العديد من ردود الفعل الساخطة، ومنها ما قاله الأمين العام لحركة العدل والإصلاح العراقي في نيوى المنضوية ضمن ائتلاف العراقية، أمس الاثنين، من إن وجود حاكم غير مقبول من شركائه لا يستدعي تقسيم العراق بل يستدعي البحث عن شركاء جدد للعملية السياسية، معتبراً أن تصريحات النجيفي مخالفة للدستور العراقي.

ودعا عضو مجلس محافظة نيوى عن الحزب الإسلامي العراقي يحيى عبد محبوب دعا، اليوم الثلاثاء، النجيفي الى التراجع عن تصريحاته التي لوح فيها بإمكان "انفصال السنة"، مؤكداً أن القبول بتقسيم العراق يعد وصمة عار بحق من يقبل به، فيما اشار الى أن التقسيم مخطط اسرائيلي يجب التصدي له. ونشر موقع براثا خبرا اشار فيه الى أن مقربين من اياد علاوي نقلوا عنه صدمته من توقيت التصريحات التي ادلى بها رئيس البرلمان اسامه النجيفي، واغاضه عدم التنسيق معه قبل اطلاقها، مبينا أن النجيفي ورطه ازاء

نائب عن العراقية: القائمة لن تقبل بعضو ضعيف فيها وحديث النجفي قد يكون مجتزأً

السومرية نيوز/ بغداد- الثلاثاء ٢٨ /٦/
٢٠١١

أكد النائب عن القائمة العراقية كامل الدليمي، الثلاثاء، أن القائمة آثرت عدم اتخاذ موقف متسرع من تصريحات رئيس البرلمان أسامة النجفي إلى حين عودته من الولايات المتحدة واستيضاحه، وفيما لفت إلى احتمال أن يكون حديثه عن الفدرالية مجتزأً من سياقه، أكد في المقابل، أنه إذا ضعفت نفس شخص واحد في العراقية فسيكون خارج اطار القائمة لأن مشروع العراقية يسعى لنبد أي نوع من أنواع التفرقة.

وقال الدليمي في حديث لـ "السومرية نيوز"، ان "رئيس البرلمان العراقي أسامة النجفي موفد الى اميركا ونحن لم نلتق به ولم نعرف شيئاً عن دوافع تصريحاته"، لافتاً إلى احتمال أن "يكون حديثه عن الفدرالية مجتزأً من سياق حوار مكمل له".

وكان رئيس مجلس النواب أسامة النجفي الذي يعد احد القياديين البارزين في العراقية، قال لفضائية الحرة خلال زيارته الرسمية إلى

ذلك بورطة كبيرة، إلا أن القائمة العراقية أصدرت بياناً نفت فيه صحة ما نسب لزعيمها اياد علاوي بشأن تصريحاته الخاصة برئيس البرلمان معتبرة أن تلك الاخبار عارية عن الصحة، مؤكدة أن مصادر استخباراتية اقليمية تقف وراء بثها.

طلال الزوبعي لـ(الحل نيوز) : من يخطط للأقاليم يرتكب خطأ يهدد مستقبل العراق ...

٢٩/٠٦/٢٠١١

أكد عضو البرلمان العراقي ورئيس كتلة الشباب طلال الزوبعي في تصريح خاص لـ(الحل نيوز): ان كل من يخطط للأقاليم يرتكب خطأ يهدد مستقبل العراق خصوصاً ونحن الان نعمل على بناء عراق جديد خال من الازمات والعنف والتفرقة .

واضاف الزوبعي : هناك اسماء مشبوهة تعمل على تقسيم العراق لكنها لن تنال ذلك لان الشعب العراقي شعب حقيقي وموحد واكبر من كل هذه الازمات التي ستمر مرور الكرام ويتجاوزها العراق لان الشعب اليوم اصبح مدركاً لافعال المغرضين الذين كشفتهم شمس الحقيقة التي طالما نورت العراق .

الولايات المتحدة الاميركية التي بدأها في ٢٠ حزيران الجاري إن هناك "إحباطاً سنياً" في العراق، وإذا لم يعالج سريعاً فقد يفكر السنة بالانفصال.

وتابع الدليمي أن "النحيفي زار الولايات المتحدة بشكل رسمي بوصفه رئيس البرلمان وليس ممثلاً عن القائمة العراقية، وإذا قرر في يوم من الأيام رئيس البرلمان، او رئيس الوزراء، او رئيس الجمهورية، البحث في مشروع لتقسيم العراق، فسنعود الى قواعدنا الجماهيرية ونقف مع الشعب العراقي لرفض كل المشاريع التقسيمية التي تمس العراق."

وأوضح الدليمي أن "مشروع العراقية بكامله مناهض لاي توجه لتقسيم العراق، وهو يستند في مبادئه إلى رص الصفوف وتوحيد الجهد العراقي للبناء والإعمار ونبذ أي نوع من أنواع التفرقة" مستدركا بالقول انه "إذا ضعفت نفس شخص واحد في العراقية فسيكون خارج اطار العراقية."

وتابع أن "الأميركيين احتلوا العراق تحت شعار نشر الديمقراطية ودفع العراق ثمناً غالياً قوامه الملايين من الشهداء وآلاف المعتقلين والمهجرين ولم يتم حتى الآن هضم الديمقراطية، فكيف الأمر إذا شرعنا بالفدرالية الإدارية التي لا نفهم معناها حتى الآن"،

مضيفاً أن "الحكومة المركزية والشعب العراقي غير مهياّن للتقسيم." وحول احتمال أن تكون تصريحات النحيفي نوعاً من الضغط السياسي على بعض الفرقاء، اعتبر أن "الضغط على أي جهة نختلف معها سياسياً يكون من خلال طاولة الحوار وداخل غرف المفاوضات، وليس من خلال الإعلام"، مبيناً أن "الإعلام سلاح ذو حدين، ولا أعتقد أن النحيفي أو أي من قادة العراقية أو نوابها يمكن أن يلجأ إلى اسلوب الضغط عبر الإعلام."

وعبر الدليمي عن اعتقاده بأن "العراقيين هم أدرى بإدارة بلدهم، بصرف النظر عن المماحكات السياسية والتصريحات الاعلامية التي لا ينتج عنها إلا السوء ويعرفون أيضاً ما يمكن أن يتأتى عن الفيدرالية والتقسيم من نتائج سيئة"، مستدركاً "صحيح أن الدستور العراقي نص على امكان ان تشكل كل ٣ محافظات اقليماً فدرالياً، إلا أن لدينا ملاحظات على دستور كتب على عجل وبإشراف أميركي"، مضيفاً أنه "حتى الأميركيين أنفسهم لم يفهموا معادلة التكوين العراقي لا اجتماعياً ولا سياسياً ولا اقتصادياً وهم بدأوا يعانون مأزقاً في العراق."

مؤكد أن مصادر استخبارية اقليمية تقف وراء بثها.

يذكر ان تصريحات النجفي، أثارت العديد من ردود الفعل الساخطة، ومنها ما قاله الأمين العام لحركة العدل والإصلاح العراقي في نينوى المنضوية ضمن ائتلاف العراقية، أمس الاثنين، من إن وجود حاكم غير مقبول من شركائه لا يستدعي تقسيم العراق بل يستدعي البحث عن شركاء جدد للعملية السياسية، معتبراً أن تصريحات النجفي مخالفة للدستور العراقي.

ودعا عضو مجلس محافظة نينوى عن الحزب الإسلامي العراقي يحيى عبد محجوب دعا، اليوم الثلاثاء، النجفي الى التراجع عن تصريحاته التي لوح فيها بإمكان "انفصال السنة"، مؤكداً أن القبول بتقسيم العراق يعد وصمة عار بحق من يقبل به، فيما اشار الى أن التقسيم مخطط اسرائيلي يجب التصدي له. ونشر موقع برائا خبرا اشار فيه الى أن مقرين من اياد علاوي نقلوا عنه صدمته من توقيت التصريحات التي ادلى بها رئيس البرلمان اسامه النجفي، واغاظه عدم التنسيق معه قبل اطلاقها، مبينا أن النجفي ورطه ازاء ذلك بورطة كبيرة، إلا أن القائمة العراقية أصدرت بياناً نفت فيه صحة ما نسب لزعيمها اياد علاوي بشأن تصريحاته الخاصة برئيس البرلمان معتبرة أن تلك الاخبار عارية عن الصحة،